میراث حوزهٔ اصفهان

دفتر دوم

به اهتمام
سید احمد سجادی
مجید هادی زاده

مرکز تحقیقات رایانه‌ای حوزه علمیه اصفهان

سجادی، احمد، ۱۳٤٤ - گردآورنده.
میراث حوزه اصفهان / به اهتمام احمد سجادی، رحیم قاسمی؛ [برای] مرکز تحقیقات رایانه‌ای حوزه علمیه اصفهان. ـ قم: مؤسسه فرهنگی مطالعاتی الزهرا علیها السلام، ۱۳۸۳.
ج. ـ (مجموعه منشورات؛ ۲) ۳۰۰۰۰ ریال: (ج. ۱) ISBN : 964 - 92974 - 9 - 9
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
ج. ۲ (چاپ اول: ۱۳۸٤): (ج. ۲): ISBN : 964 - 96108 - 0 - 4
۱. اسلام ـ متون قدیمی تا قرن ۱٤. ۲. فلسفه اسلامی ـ متون قدیمی تا قرن ۱٤. ۳. کلام ـ متون قدیمی تا قرن ۱٤. ٤. فقه جعفری ـ متون قدیمی تا قرن ۱٤. الف. هادی‌زاده، مجید، گردآورنده. ب. حوزه علمیه اصفهان. مرکز تحقیقات رایانه‌ای. ج. عنوان. ٤۳۲ ص.
BP ۱۱ / ۹م۳س ۲۹۷ / ۰٤
کتابخانه ملّی ایران ۳۵۱۷۲ ـ ۸۳م

■ میراث حوزهٔ اصفهان / ۲

- به اهتمام : سیّد احمد سجّادی ـ مجید هادی‌زاده
- پژوهش : مرکز تحقیقات رایانه‌ای حوزه علمیه اصفهان
- ناشر : مؤسسهٔ فرهنگی، مطالعاتی الزهرا علیها السلام
- لیتوگرافی : المهدی
- چاپخانه / صحافی : عترت / یاس
- نوبت چاپ : اوّل / زمستان ۱۳۸۴
- شمارگان : ۱۰۰۰
- بها : ۳۰۰۰۰ ریال

مرکز پخش: اصفهان ـ خیابان شهید مطهری ـ ابتدای خیابان اردیبهشت
مرکز تحقیقات رایانه‌ای حوزه علمیه اصفهان
تلفن: ۵ ـ ۲۳۴۳۶۱۰ ـ ۰۳۱۱ E-mail:info@hozeh.org
دورنگار: ۲۳۴۴۶۱۰ ـ ۰۳۱۱ WWW.hozeh.org

اجازات خاندان روضاتیان

شماری از اجازات صادر شده از سوی مرحوم صاحب روضات‌الجنّات

تدوین: سیّد جعفر حسینی اشکوری

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیمِ

مقدّمه

چندی پیش جناب حجّة الاسلام والمسلمین سیّد احمد سجّادی ـ دام ظلّه ـ از انتشار مجلّه‌ای در حوزهٔ علمیهٔ اصفهان خبر داد و از حسن ظنّش به این حقیر درخواست مقاله‌ای جهت نشر در آن مجلهٔ گرامی را نمود و قرار بر آن شد تا در پاره‌ای از اجازات علمای اصفهان که در اختیار داشتم با دوستان همکاری نمایم.

خاندان روضاتیان یکی از اصیل‌ترین و ریشه دارترین خانواده‌های علمی اصفهان است که آثار و برکات وجودی و علمی آنان بیش از سه قرن گذشته تاکنون همچنان پابرجا و رجال برجسته‌ای از این خاندان برخواسته‌اند که همین موضوع ما را بر آن داشت تا به اجازات این بزرگ خاندان بپردازیم.

در رسالهٔ حاضر به هفت اجازه از مرحوم علّامهٔ محقّق مدقّق سیّد محمّد باقر بن زین العابدین موسوی مشهور به صاحب روضات که جهت برخی از شاگردانش

نگاشته پرداخته‌ایم که در آغاز هر اجازه نام مجاز و در پایان مکان نگاهداری آن آمده است.

آنچه در کروشه [ ] آمده اضافاتی است که وجود آن ضروری می‌نمود و اگر به اشتباهی در متن برخورده‌ایم بدون هیچگونه تصرّفی به صحیح آن در پاورقی اشاره شده است. در پایان تذکّر این نکته لازم است که اجازات حاضر به ترتیب تاریخی صدور آن تنظیم شده و چون یکی از اجازات میرزا محمّد بن عبدالوهاب همدانی ناقص و از انجام افتادگی داشت و تاریخ آن معلوم نبود در پایان آمده است.

و ما توفیق إلّا بالله علیه توکلت

قم المقدّسة ـ روز مبعث ۱۴۲۵

سیّد جعفر حسینی اشکوری

١) اجازته للسيد عبد الغفار بن محمد حسين الحسيني التويسركاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي عنون صحيفة حديث ربوبيتهُ ببسملة بديع الايجاد، وعنعن مشيخة قديم ألوهيته بسلسلة رفيع الاسناد، رفع بلطيف مشيته درجات أهل العلم والمعرفة وأرباب القابلية والاستعداد، ورجّح بطريف منته منهم المداد على دماء شهداء يوم الجهاد على رؤوس الأشهاد، وكتب لهم بجميل ارادته اجازة الافاضة على قاطبة العباد وراتبة البلاد، ورتّب لهم بجليل موهبته قوانين الاستنباط والاجتهاد، فسبحانه وتعالى من مُفضل محسن مجمل مكمل منه المبدأ وإليه المعاد، وعليه وسادة الاعتماد والاستناد من كلّ سيّد وأستاد وسند من الاسناد وشيخ من مشايخ الهداية والإرشاد.

وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له في الملك ولا وليّ له من الذلّ ولا جامله ولد من الأولاد ولا أحد من الأنداد أو الأضداد، شهادة منبئة عن صحيح الاذعان والاقرار وسليم الاعتراف والاعتقاد ومُجزية بَجزية يوم التناد بأحسن جزاء ربّ العباد ومقصد العُبّاد.

ثمّ الصلاة والسلام و التحيات الوافرات الباقيات الصالحات المباركات دهر الدهور وأبد الآباد على قطب الأرض المهاد وركن السبع الشداد محمّد الحميد المحمود الأحمد الحمّاد الّذي هو منذر للعباد لكلّ قوم هاد، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين الّذين هم لعباد الله أعوان وأمداد ولبلاد الله أعلام وأوتاد ولرسول الله ﷺ أحفاد أو أبو أحفاد ما حدى

حاد وعدى عاد وبلغ بالغ من أهل الدراية إلى غاية المراد ومن أهل الرواية إلى راية السداد وآية الاستسعاد.

أمّا بعد: فلمّا استجاز من هذا العبد صاحب وثيق العهد وذائق رحيق المعرفة والفقه والفضل من زمن ورود المهد، أرفع أهل زمانه في أنفع مراتب أقرانه بل أنبل جميع إخوانه في أفضل ما أوتي أرباب شأنه وهو الأخ الصافي والخدن الموافي والصديق الكافي عارج معارج العلم والعمل والدين ودارج مدارج الاقتدار على استنباط الأحكام الشرعية من البرهان المبين كأحد من المجتهدين مشيّد أساس المباني ومسدّد رواسي المعاني سيّدنا الجليل الجميل «الميرزا عبد الغفار بن المرحوم السيّد محمّد حسين الحسيني التويسركاني» ـ بلّغه الله تعالى غاية الأماني وأذاقه من القطوف الدواني وطيبات ما يُشرب في الجنان من الأواني ـ بادرت إلى اجابة مسؤله المتين وباكرت إلى انالة مأموله الرزين، مع أنّي لم أكن من رجال هذا الشأن ولم أُعد إلى الآن في أبطال هذا الميدان تشبّهاً بأسلافنا الصالحين وتزيّناً بأزياء أشياخنا الكابرين ـ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ـ

فاستخرت الله ـ جلّ جلاله ـ في ذلك واستعنت به في سير تلك المسالك..[1] جنابه المطاع تسليماً لأمره المستطاع أن يروي عن هذا العبد الضعيف ويُنبئ عن هذا القنّ النحيف جميع مصنّفاته ومؤلّفاته ومقروءاته ومسموعاته ومنشوراته ومنظوماته وسائر حواشيه وتعليقاته ورسائله وتقريراته الّتي منها كتابه الكبير الّذي سمّاه روضات الجنّات في تراجم أحوال العلماء والسادات وهو في أربع مجلّدات كتابيات تبلغ خمسين ألف بيت..[2] ويذكر فيه بأجود ما يكون من البيان وألطف ما يقرّب المسموع إلى العيان طرائف أخبار فقهائنا الأخيار وظرائف آثار حكمائنا الأحبار ونوادر أطوار أدباء هذا الدين وغرائب أسرار العرفاء والسالكين، ولئن كان كلّ شيءٍ من الدنيا سماعه أعظم من عيانه فلعمر الحبيب انّ

---

١) هيهنا كلمةٌ لاتُقرأ. ٢) هيهنا كلمةٌ لاتُقرأ.

كتابنا هذا بعكس ذلك في جميع أجزائه وأركانه، والله يعلم ما بلغني من التعب ورأيت من المرارة والنصب حتّى أن جمعت فيه من فرائد أساطير القوم ما لا يحصى ومن فوائد نحارير اليوم ما ليس يستقصى، نفعني الله به وسائر اخواني المؤمنين وجمع لنا به خير الدنيا والدين.

وكذلك أذنت له ـ أدام الله تعالى فضله ـ أن يروي عنّي كلّما أجيزلي روايته ويأخذ منّي كلّما أبيح لي نقله وحكايته من زُبر أصحابنا البررة وكتب أخبارنا المعتبرة ولا سيّما الأربعة المتناسبة الّتي كان عليها المدار في جميع الأعصار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، بحقّ روايتي إيّاها عن أفواه مشايخ أجلّاء وأشفاه أكابر أوتاد، أقدمهم وأجلّهم وأفقههم وأوّلهم سيّدنا الأستاد وشيخنا الاستناد والاعتماد ملاذ الاسلام والمسلمين وآية الله تعالى في العالمين سميّنا العلّامة ونيّر أقاليم الخاصّة والعامّة مستغرق بحار رحمة إلهنا الغني القوي الحاج سيّد محمّد باقر بن المرحوم السيّد محمّد نقي الرشتي الموسوي صاحب كتاب مطالع الأنوار في خصوص فقه الصلاة شرحاً على كتاب شرائع الاسلام في ستّ مجلدات فخام، ومختصر منه بالفارسية سمّاه كتاب تحفة الأبرار، وكتاب آخر سمّاه الزهرة البارقة في أحوال المجاز والحقيقة بل سائر مباحث الألفاظ في الحقيقة، إلى غير ذلك من رسائله الكثيرة وأجوبة مسائله الغفيرة في الفقه والرجال والعربية وغيرها، وكانت وفاته في عصيرة يوم الأحد الثاني من شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومأتين بعد الألف من الهجرة المباركة.

عن جماعةٍ من فحول زمانه وصدور وقته وأوانه أجلّهم وأرفعهم سيّدنا العلي العالي والنور المتعالي السيّد علي بن السيّد محمّد علي بن السيّد أبي المعالي صاحب الشرح الكبير على كتاب مختصر النافع، وأسدّهم وأفقههم الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي صاحب كتاب كشف الغطاء وغيره، وأدقّهم وأفضلهم الآميرزا أبي القاسم القمي صاحب القوانين والغنائم وشرح تهذيب الأصول وغيرها.

بحقّ رواية هؤلاء الثلاثة جميعاً، عن أستاد الكلّ في الكلّ والجنّة العالية الدائمة الفضل والأُكُل مولانا الآقا محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل المشتهر بالمروّج البهبهاني صاحب كتابي

الفوائد العتيق والجديد ورسالة الاجتهاد والتقليد وشرح مفاتيح الفقه ورسائل كثيرة في الفقه والأصول والرجال وغيرها، وتوفّي في سنة ثمان[1] ومأتين بعد الألف ودفن في الرواق الشرقي من حرم مولانا وإمامنا أبي عبدالله الحسين ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ.

وثانيهم: السيّد الجليل الفاضل زين المجتهدين وعين الأفاضل شيخ إجازتنا في الحائر المطهّر الشريف الآقا سيّد إبراهيم بن السيّد محمّد باقر الموسوي القزويني القاطن في تلك البقعة المقدّسة حيّاً وميّتاً صاحب كتاب الضوابط في الأصول ونتائج الأفكار في تلخيص ذلك الطول وكتاب دلائل الأحكام في فقه آل الرسول وغير ذلك، وتوفّي بوباء العراق في حدود سنة اثنين وستّين ومأتين بعد الألف، عن جملة من تلامذة مشايخ شيخنا الأجل الأوّل منهم: الشيخ علي بن الشيخ جعفر المتقدّم ذكره الشريف، عن المشايخ المذكورين، عن سميّنا المروّج العلّامة ـ أعلى الله تعالى مقامه ـ.

وثالثهم: الشيخ الفاضل الفقيه والحبر العالم النبيه صاحب الفضل والشرف وزين فقهاء متنهد النجف الأشرف مولانا الشيخ محمّد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر باجازة كتبها لي على ظهر كتاب شرحي الحميد على رسالة ألفية الشهيد زمان تشرّفي بزيارة سيّدنا أمير المؤمنين ـ عليه سلام الله والملائكة والناس أجمعين ـ بحقّ روايته الشريفه عن أبيه، عن جدّه، عن المروّج البهبهاني.

ورابعهم: الشيخ الفاضل الأوحد والفقيه الأمجد الشيخ قاسم بن الشيخ محمّد النجفي الأصل والوطن والمحتد صاحب الشرح المبسوط الّذي هو في مجلّدات جمّة على شرائع المحقّق الحلّي ـ عليه الرحمة ـ باجازة كتبها لي أيضاً في ذلك السفر المبارك بخطّه الشريف، عن شيخه الأجلّ الأفضل الأفقه الأفخر الشيخ حسن بن مولانا الشيخ جعفر، وقد رأيت بخطه الشريف صورة اجازته له على ظهر بعض مجلدات كتابه المذكور منبئة عن اجتهاده المطلق

---

١) كذا في الأصل والصحيح «ست» كما صرّح به المجيز في بعض اجازاته الأخر.

ومهارته الكاملة في الفقه والأصول، ولم يقل فيه إلّا الحقّ.

وخامسهم: الوالد المبرور المرحوم وجامع الفضائل والعلوم، أزهد فضلاء زمانه وأعرف نبلاء أوانه، سليل الفقهاء الماجدين وسميّ سيّد الساجدين مولانا الحاجي مير زين العابدين ـ أسكنه الله في أعلى عليّين وحشره مع أجداده الطاهرين المعصومين ـ بحقّ روايته بالاجازة الصريحة عن جماعة من علماء عصره وفقهاء وقته أعلاهم سنداً وأرفعهم طريقاً والده السيّد السعيد والعالم الرشيد زبدة المحدّثين وأسوة المدرّسين السيّد أبوالقاسم جعفر بن السيّد المحقّق الفاضل الكامل قدوة الأعاظم والأفاضل أبي المكارم حسين بن السيّد الأكمل الأجل الأفضل الأمير أبي القاسم بن الأمير سيّد حسين الحسيني الموسوي الأول، عن والده الجليل النبيل المبرور المذكور صاحب حواشي شرح اللمعة المشهورة الّتي هي على كثير من نسخ ذلك الكتاب مسطورة، وغير ذلك من المصنّفات الكثيرة بالعربية والفارسية، وكان ـ رحمه الله ـ أحد مشايخ المحقّق القمّي صاحب كتاب القوانين وغيرها في القراءة والسماع والاجازة وغيرها، واسمه الشريف مذكور مع نهاية التعظيم والتبجيل فيما رأيناه من اجازات المحقّق المذكور.

بحقّ روايته عن شيخه الفاضل الحاذق والعالم الباذل الفائق مولانا محمّد صادق بن الفاضل الجليل العلّامة الرباني المولى محمّد بن عبدالفتاح التنكابني المازندراني وهو المولى محمّد المشهور بسراب صاحب المصنّفات الكثيرة في الكلام والفقه والأصول وغيرها، وقد ذكرنا أحواله الشريفة على التفصيل في كتاب رجالنا الكبير، عن والده الجليل المذكور، عن شيخه وأستاده العلّامة مولانا محمد باقر بن المولى محمّد مؤمن السبزواري صاحب كتاب ذخيرة المعاد وكفاية الفقه ومفاتيح النجاة وغيرها، عن السيّد البارع الألمعي السيّد حسين بن السيّد حيدر الكركي العاملي، عن شيخنا البهائي، عن والده الجليل الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي، عن شيخنا الشهيد الثاني زين الدين بن علي ـ عاملهم الله تعالى بلطفه الخفي والجلي ـ.

ح: وأروي أيضاً عن والدي الجليل العلّامة ـ أعلى الله تعالى مقامه ـ عن السيّد الكبير والعالم النحرير الأمير محمّد حسين بن الأمير عبدالباقي بن الأمير محمّد حسين الكبير ابن بنت سميّنا العلّامة المجلسي صاحب كتاب بحار الأنوار، عن والده الأمير عبدالباقي المذكور، عن والده الأمير محمّد حسين المبرور المترجم عن كيفية أحواله الشريفة أيضاً في كتاب رجالنا الكبير على التفصيل، عن جدّه العلّامة المجلسي ـ قدّس سرّه القدوسي ـ

وسادسهم: السيّد السند والركن المعتمد محقّق زمانه ومدقّق أوانه والبارز في العلم والعمل على جميع أشباهه وأقرانه الأمير سيّد حسن بن الأمير سيّد علي الحسيني الاصفهاني المدرّس في الأصول والفقه بدار السلطنة اصفهان باجازة كتبها لي في حدود سبعين ومأتين بعد الألف وإن كانت طريق روايته منحصرة فيما يرويه بالإجازة عن والدنا المبرور عن مشايخه المعظّمين الّذين كتبت أنا بأمره المطاع لجنابه المكرّم تفصيل أسمائهم الشريفة وطرق رواياتهم الطريفة بخطّي البائر وتقريري القاصر، كما أنّ من جملة مشايخ اجازة والدي المبرور أيضاً هو سيّدنا السميّ الأوّل الّذي أجازني في حدود تسع وخمسين بعد المأتين وأجازه في حدود اثنين وعشرين ومأتين، فصدق انّ مسند روايتي بهذين الطريقين الأنيقين أيضاً ينتهي إلى سميّنا المروّج البهبهاني.

وعلى ذلك فلنكتف في هذه العجالة هنا بذكر طريقة الأنيقة إلى أصحاب الكتب الأربعة وغيرهم لاتّصال سندنا به من الجهات الستّ المذكورة لامحالة بخلاف طرق من كان من طبقته من الّذين أشير إليهم من قبل، مضافاً إلى جريان عادة المتأخّرين عنه غالباً بعدم اخلاء اجازتهم عن الانتهاء إليه، ثمّ الاكتفاء بذكر طريقه الواضحة إلى علمائنا المتقدّمين وساداتنا الأقدمين.

وقد انحصر شيخ اجازته فيما رأيناه من اجازاته واجازات من روى عنه بروايته في العَلَم الفرد في ذلك الوقت وهو حضرة والده الجليل الأنبل والنبيل الأفضل مولانا محمّد أكمل الاصفهاني الّذي كان من علماء زمان الفترة الواقعة بين زمني الباقرين المروّجين وتزوّج

بابنة الفاضل المحدّث نورالدين بن المولى محمّد صالح المازندراني المشهور شارح أصول الكافي وغيره، فولد منها سميّنا المروّج، وكان المولى نور الدين المذكور ابن بنت مولانا الفاضل التقي المجلسي، لأن احدى بناته الأربع المخدّرات كانت في بيت المولى محمّد صالح المذكور كما أوضحنا ذلك بما لامزيد عليه في ترجمته من كتاب الروضات، فيكون على ذلك سميّنا العلّامة المجلسي خال أمّ سميّنا المروّج البهبهاني من جهة الأب ووالده التقي المتّقي جدّ أمّه من قبل الأمّ والفاضل المازندراني المذكور جدّ أمّه من قبل الأب كما تراه ـ عليه رضوان الله ـ وكثيراً مايعبّر عن الأوّل بخالي وعن الآخرين بجدّي باعتبار أنّهم الثلاثة للثلاثة.

ثمّ إنّ المولى محمّد أكمل المذكور أيضاً يروي عن جماعة من فضلاء عصره ومشايخ زمانه، أفضلهم وأجلّهم وأحقّهم بالتقديم هو الفاضل الفخيم وقبلة أهل العلم والتعليم حجة الاسلام والمسلمين وآية الله تعالى في العالمين سميّنا الأجل الأكرم مولانا محمّد باقر بن المولى محمّد تقي المجلسي ـ قدّس سرّه القدّوسي ـ عن والده الفاضل المحدّث الورع التقي النقي المولى محمّد تقي بن المولى مقصود علي الاصفهاني الملقّب بالمجلسي، عن المولى الفاضل الكامل المجتهد المعتلى أبي الحسن علي المشتهر بالمولى حسنعلي ابن المولى المحقّق المدقّق الفاضل العلّامة مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن والده الفاضل المعظّم المذكور، عن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي، عن شيخه المحقّق الثاني علي بن عبدالعالي الكركي العاملي.

ح: وعن المولى حسنعلي المذكور، عن شيخنا البهائي المرحوم محمّد بن حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، عن والده الفقيه المبرور الشيخ حسين بن عبدالصمد المعظّم إليه ـ رحمة الله تعالى عليه وعليه ـ عن شيخنا الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي الشامي، عن مشايخه الأجلّة المذكورين بتفاصيل اسمائهم السامية وأوصافهم الزاكية في إجازته الكبيرة المشهورة التي كتبها للشيخ حسين بن عبدالصمد والد شيخنا البهائي ـ عليهما الرحمة ـ ومنهم من قدّمه هناك على سائر مشايخه المعظّمين وهو الشيخ الفاضل

الكامل نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي، وهو غير الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي العاملي الملقّب بالمحقّق الثاني صاحب كتاب جامع المقاصد في شرح القواعد وغيره ومتأخّر عنه في الطبقة بيسير كما بيّناه في كتاب رجالنا الكبير، ولذا لم يلقه شيخنا الشهيد الثاني وإن كان قد أدرك أواخر زمانه الشريف، أو لأنّه كان قاطناً بديار العجم في ذلك الزمان.

بحقّ رواية ذلك الشيخ الجليل عن الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود المشتهر بابن المؤذّن الجزّيني العاملي ـ ونسبته إلى قرية جزّين على وزن سكّين احدى قرى خطّة جبل عامل الشام المحروسة ـ عن نافلة عمّه الشيخ ضياء الدين علي بن شيخنا الأجل الأفقه الأفخم الأفخر الأفضل الأكمل محمّد بن مكّي الجزّيني العاملي الملقّب بالشهيد الأوّل، عن والده الشهيد المبرور الّذي هو ابن عمّ ابن المؤذّن المذكور كما نقل عن تنصيص شيخنا الشهيد الثاني بذلك في بعض اجازاته، عن الشيخ فخر الدين محمّد بن الحسن بن المطهّر المشتهر بفخرالمحقّقين، عن والده جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر المشتهر والملقّب بالعلّامة على الاطلاق، عن والده الشيخ الفقيه المسلّم يوسف بن المطهّر الحلّي، عن خاله المحقّق على الاطلاق أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّي صاحب المعتبر والشرائع والمختصر النافع وغيرها، عن السيّد السعيد شمس الملّة والدين نجم‌الدين فخّار بن معد الموسوي، عن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الجليل أبي علي الحسن بن الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن المتوطّن بالغري السري والمشتهر بشيخنا الطوسي صاحب كتابي التهذيب والاستبصار وغيرهما من المؤلّفات الجمّة المذكورة بأسمائها في معظم كتب الرجال، عن والده شيخ الطائفة الحقّة ورئيس الفرقة المحقّة، عن الشيخ الفريد وأفضل جميع الأساتيد محمّد بن محمّد بن النعمان البغدادي الملقب بالمفيد، عن شيخه الفاضل المحدّث الأمين فخر هذه الطائفة أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه

القمي المشتهر بالشيخ الصدوق، عن والده المنتجب المنتخب شيخ القميّين في وقته علي بن الحسين بن بابويه المدفون في مقبرة قم المباركة صاحب الرسالة المشهورة.

ح: وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن شيخنا الأجلّ الأقدم ثقة الاسلام ركن الشيعة أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازي، بحقّ روايته ـ رحمه الله تعالى ـ مثل رواية علي بن بابويه القمي والد شيخنا الصدوق، عن مشيخة أسانيدهما وعدّة مشايخهما المذكورتين في كتب رجال الامامية إلى أن تصلا برجال أئمّتنا المعصومين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ

ثمّ إنّي أشترط على جناب المستجيز على النحو الوجيز كلّما اشترط عليّ شيخ مجيز من الأخذ بالحائطة للدين ورعاية حرمة الفقهاء والمجتهدين واصلاح السريرة واخلاص النية وإغاثة الملهوف وقضاء حوائج المضطرّين والمتحيّرين واعانة الفقراء والمساكين والمعاشرة مع المؤمنين والمجانبة عن مجالس الجبابرة والظالمين والمحافظة على الصلوات والملازمة للجماعات والمناجاة في الخلوات مع وليّ الحاجات والمواظبة على تلاوة القرآن في طريف الحالات والدعاء في ظهر الغيب لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وخصوصاً الآباء والأمّهات والأخوة والأخوات وسائر ذوي القرابات ومشايخ الإجازات والمتحمّلين للروايات.

وألتمس من جنابه الأكرم أن لايحرمني من صالح الدعوات وأسأله أن يجريني على خاطره الشريف في مظانّ الإجابات ويدعو لي بالخير في أعقاب الصلوات وسائر شرائف الأوقات قبل الوفاة وبعد الممات ويجعلني في حلّ ورخصة من جميع التقصيرات والتفريطات والتسويفات والتسويلات ويقابل السيّئات بالحسنات ويفتتح مجالسه المعقدة بالافاضات والإفادات ويختمه بالصلوات والتحيّات على محمّد وأهل بيته السادات ويكثر من الاستعاذة بالله العزيز العليم من شرّ الشيطان الرجيم ومن اطابة الكلام في جميع الليالي والأيام بفرسي الجنّة العالية اللذين هما قول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر؛

و: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم.

وكتبت هذه الأحرف إجابة لأمره العالي بكفيّ البائر البالي في ظهيرة يوم الخميس الأنيس لأربع خلون من ذي قعدة الحرام عام تسعة وسبعين ومأتين بعد ألف تامّ من هجرة سيّد الأنام ـ عليه وآله آلاف التحية والسلام ـ وأنا عبيدالله المسكين ومخلوقه الضعيف المستكين محمّد باقر بن زين العابدين الموسوي عاملهما الله بعفوه القوي وفضله النوي وثوابه السوي وسحابه الروي ونواله الصوري والمعنوي ـ آمين رب العالمين ـ

ثمّ الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وأقول: بعد الإعادة لما صفى من ذلك وما كفى لما أجلت النظر ثانياً لا كسلاً ولا متوانياً فيما أفاده جناب المستجيز ـ متّعه الله بعمره العزيز ـ في مراتب شتّى من العلوم ومراحل لا تؤتى من الكمال المكتوم، واطلعت على رقم بعض أعاظم فضلاء الزمان ـ أسكنه الله تعالى بحبوحات الجنان ـ في التصريح بأنّ جنابه العالي بلغ مرتبة الاجتهاد على الاطلاق وحرم عليه التقليد لغيره بدون الاغراق صار اعتقادي الدالك أيضاً في حقّه ذلك وطفقت أحمد الله ـ سبحانه ـ على نيله المحقّق لأكباد تلك المسالك ونيله المطوّق على أجياد تلك المسالك وزدت في توصيته بالاشتغال بمراسم الاستنباط وباستفراغ الوسع في تحصيل جواهر الأحكام بالاستدلال من المناط وكذا في مسألة الدعاء منه ـ سلّمه الله تعالى ـ في مظان الإجابات وحفظه لحقوق المصادقة والمصافاة حين الحياة الفانية وبعد الوفاة. وكتب ذا في سلخ رجب المرجّب (١٢٨٠)[1].

* * *

١) مكتبة السيّد أحمد الروضاتي، تهران، صورة هذه الاجازة موجودة في نفحات الروضات/ ٣٣٣ـ٣٣٨.

٢) إجازته للميرزا محمّد بن عبدالوهّاب الهمداني:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الكامل على الاطلاق والمالك بالاستحقاق والمدرك بالاستدقاق والمتعم بالاستغراق والمنفق مع الارفاق والمنقذ من الاملاق، خالق الخلق وخازن الأرزاق والخاطب بما عندكم ينفد وما عندالله باق، والصلاة والسلام الراقيان الباقيان إلى أن تبلغ نفوسنا التراق وقيل من راق والسائحان السابحان مع من يسبّحن بالعشي والاشراق إلى ميعاد يوم التلاق على سيّد خلائق الخلاق وأشرف أشارف الأطباق مكمّل مكارم الأخلاق ومكفّل مراسم الأفلاق ومن كان له من كلّ جميل خلاق وعلى كلّ جيل أعلاق وأوتي إجازة البلاغ إلى جميع الآفاق محمّد المصطفى المنتصى المنتقى المرتقى من حضيض هذه الداجية إلى أوج راق ورفيع رقراق والعارج على متن البراق إلى ذروة سنام الأرواق، وعلى آله الاولى إلى سلسلة أسانيدهم العالية تمدّ الأعناق وعلى صلصلة أحاديثهم السامية تدقّ الأوراق مابقي المؤمنون يؤمنون بالغيب ويأمنون السفاق ويحسنون باخوانهم الظنون ويحفظون الميثاق.

أمّا بعد: فلمّا طال ما أنهي إليّ بطريق الرسال، وصال ما ألقي عليّ عليّ على سبيل التوال من طلب..[1] في عالم الظلال وحليفنا يوم وقوع الألفة بين جواهر الأمثال صفوة الأحباب والقابض على عروة محامد الأصحاب الأنجاب عمدة العلماء الماجدين وزبدة الفضلاء الناجدين، صاحب الدرجات الرفيعة وصاعد الرتبات المنيعة البديعة، جامع مراسم المعقول والمنقول وقارع مسامع الفروع والأصول، بالغ مبالغ المجتهدين الأعلام وعارج معارج المستفيدين في الاسلام وهو العالم الرباني والحبر الصمداني أبو الفضائل مولانا «الآميرزا محمّد بن الحاجي عبدالوهّاب الهمداني» ـ بلّغه الله غاية الأماني وأذاقه حلاوة

---

١) هيهنا كلمةٌ لاتُقرأ.

الحقائق والمعاني ـ أن أُهدي إلى بابه الأكرم وأُتحف إلى جنابه المحترم إجازة ما صحّت لي روايته وحلّت لي إجادته وإجازته كما كان من ديدن أسلافنا الصالحين واستمرّت عليه شيمة أشياخنا السابقين ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ مع أنّي لم أكُ من فوارس ذلك الميدان ولا في عداد من يظنّ به استعداد أولئك الفرسان الأعيان، فطمست في نفسي القاصرة الخاسرة من حسن هذا الظنّ وطفقت أقول: أللهمّ اجعلني برحمتك خيراً من ظنّه الحسن.

ثم استخرت الله الملك العزيز في إجابة جنابه المستجيز على النمط الوجيز وأجزت له أن يسند إليّ أيضاً رواية مؤلفات الأصحاب ويروي عنّي جوامع أحاديث الرسول وأهل بيته الأطياب ـ عليهم سلام الله إلى يوم الحساب ـ وخصوصاً الأربعة المقبولة المشهورة الّتي عليها المدار في جميع الأعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، وكذلك الأربعة الأخرى الّتي جاءت على أثر تلك الأنوار وهي الوافي والوسائل وجوامع الكلم والبحار، بحقّ روايتي إيّاها عن جماعة من مشايخ هذا الزمان وجِبِلّةٍ من كبرائنا الأعيان وعلمائنا الأركان أعلاهم سنداً ومرتبةً وأسماهم سمةً ومنقبةً هو سيّد الفقهاء المُسلَّمين وحجة الاسلام والمسلمين سميّنا الأجل الأعظم والبحر الخضم الحاج سيّد محمّد باقر بن المرحوم السيّد محمّد تقي الموسوي الجيلاني ثم الإصفهاني صاحب كتاب شرح الشرائع الموسوم بمطالع الأنوار في ستّ مجلّدات كبار مع كتاب تحفة الأبرار وكتاب الزهرة البارقة في خصوص مباحث الألفاظ من الأصول وغير ذلك من المصنّف المطبوع المقبول في مراتب المعقول والمنقول.

بحقّ تحديثه وروايته ـ لاحظه الله بعين عنايته وحسن رعايته ـ عن جملة من مشايخه الكابرين وجلّة من مراجعه الفاخرين منهم: المحقّق المدقّق الآميرزا أبوالقاسم القمي، والفقيه النبيه الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الجناحي النجفي، عن شيخهما الأجل الأفضل الأنبل مولانا الآقا محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل، عن أبيه المذكور المبرور، عن الشيخ جعفر القاضي والآقا جمال الدين محمّد الخوانساري والمولى ميرزا محمّد الشرواني بل

العلّامة المجلسي الثاني، عن أبيه المولى محمّد تقي بن المولى مقصود علي المجلسي الاصفهاني، عن شيخنا البهائي، عن والده الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، عن الشهيد الثاني ـ قدّس الله تعالى أرواحهم وروّح أشباحهم ـ.

ح: وأروي أيضاً بالإجازة عن شيخي وسندي ووالدي الماجد البارع الورع الجامع المطلق الحاجي أمير زين العابدين بن الفاضل الكامل السيّد أبي القاسم بن الفقيه الأوحد السيّد حسين بن الأديب الأفقه الأمجد السيّد أبي القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الموسوي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن مشايخه الكابرين المنتهين إلى شيخنا البهائي أيضاً.

ح: وعن أبيه، عن السيّد محمّد مهدي العلّامة الطباطبائي المشتهر ببحرالعلوم، عن المروّج البهبهاني وغيره.

ح: وعن أبيه، عن أبيه، عن المولى محمّد صادق بن المولى محمّد التنكابني الشهير بسراب، عن أبيه المذكور أحد علمائنا الأقطاب، عن شيخه المحقّق مولانا محمّد باقر السبزواري الخراساني، عن السيّد حسين بن السيّد حيدر الكركي العاملي، عن شيخه الشيخ بهاء الدين محمّد المتقدّم على اسمه التعظيم.

ح: ولي الرواية أيضاً بالإجازة عن السيّدين الأيدين المجتهدين المعتمدين المدرّسين المؤسّسين الآقا سيّد إبراهيم بن السيّد محمّد باقر الموسوي القزويني المتوطّن بالحائر المقدّس حيّاً وميّتاً، والأمير سيّد حسن بن الأمير سيّد علي الحسيني الاصفهاني، عن مشايخهما الأجلة المنتهية أيضاً إلى الجماعة المذكورين.

وليطلب ما يزيد على ذلك من كتب الإجازات وتراجم العلماء والسادات ولا سيّما كتابنا الكبير الّذي وضعناه في هذا الباب وأودعناه فوائد لا تحصى قلّ ما يوجد نظيرها في كتاب وسمّيناه كتاب روضات الجنّات ـ جعله الله تعالى من الباقيات الصالحات ـ.

ثمّ الملتمس من جناب المقصود بهذه الكلمات الدعاء بالخير في مظانّ الاجابات

والشفاعة إلى الله ـ تبارك وتعالى ـ في جميع الحالات كما أنا من الآن موطن نفسي الخاطئة بمعونة الرحمن أن لا أنساه من الدعاء في تلك المظانّ وأقرأ عليه السلام الوافر واستدعيه الجواب وأحمد إليه الله ـ سبحانه وتعالى ـ وأصلّي وأسلّم على محمّد وأهل بيته الأطياب وأرجو منه الثواب. وكتب ذا في عصر يوم الإثنين الحادي عشر من رجب المرجّب المكرّم أحد شهور سنة ثلاث وثمانين ومأتين بعد الألف؛

* * *

٣) إجازته للسيد محمّد مهدي بن محمّد الحسيني البروجردي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضّل بالنعم والشكر لله المتحنّن بالكرم والمنّ لله المتفرّد بالقدم، خالق اللوح والقلم ومعلّم الإنسان مالم يعلم، والمقسّم له المواهب والقسم على من له القابلية الحاصلة من مراتب الهمم والأهلية الناشئة من طرائف الشيم، والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا الأعزّ الأكرم والأجلّ الأفخم والأجدّ الأعلم والأشدّ الأحلم والأسدّ الأحكم محمّد المصطفى المجتبى المرتجى المبعوث إلى كافة الأمم وعامّة صنوف أهل العالم، وعلى آله وعترته المستودعين لجواهر الحكم المستأهلين لبواهر العصم.

أمّا بعد: فلمّا ان طال ما أنهي إليّ من استدعاء سيّدنا الجليل وأيد أرباب الطلب لفنون التكميل، سائس ديار الورع والتقوى والدين وفارس مضمار المعرفة بأحكام الشرع المبين، مبيّن مراتب الحلال والحرام ومزيّن مناصب أئمة الاسلام ـ عليهم السلام ـ شرف السادة العلوية وفخر الدوحة المصطفوية صاحب القوّة القدسية وصاعد الدرجة القدّوسية، عارج معارج الاجتهاد بجهاده المجدى وناهج مناهج الاستنباط بشهادة المستجدى ابن سيّدنا الأجلّ الأفضل الأمجد والعالم المؤيّد المسدّد السيّد محمّد مجتهد العصر والزمان وفقيه

الدوران «السيّد محمّد مهدي الحسيني البروجردي» ـ عصمه الله من كلّ شيء مُردي ومنحه بكلّ شيب طيب غير رُوى ـ أن أكتب له ـ أدام الله تعالى فضله ونبله ـ على سنن أشياخنا الماجدين وسير أسلافنا الناجدين تفصيلاً لقبيلة رواة الأخبار وتوصيلاً بوسيلة وعاة الآثار إطوالاً لسلسلة حرّاس هذا الدين إلى الجلّاس المُبعدين وايصالاً لمنفلت ايمان الحالبين على منفلق أفواه الطالبين نسخة اجازة ذات امازة توجب له جواز اسناد الرواية إلى هذا العبد الضعيف وتذكرة رخصة بعد طول زمن رُبصة تنفعه في مقام الرعاية لحقوق شقوق التكليف.

فاستخرت الله ـ سبحانه وتعالى ـ في اجابة جنابه المحترم إلى ذلك المرام، وأجزت له أن يروي عنّي كل ما أجازلي المشايخ الكرام وأساتيدي العظام بأسانيدهم العالية النظام ـ جزاهم الله تعالى عن الاسلام وأهل الاسلام أفضل جزاء أرباب الأعلام وأصحاب الأقلام ـ وهم عدّة من عُمد أفراد الزمان وزمرة من زُبد أركان الايمان أجلّهم قدراً وأتمّهم بدراً وأرفعهم شأناً وأدقّهم نِشداناً هو سيّد فقهاء الأوّلين والآخرين والمؤيّد من عند الله ـ تعالى ـ في اعلاء كلمة الحقّ والدين، سلطان المجتهدين وبرهان المعتمدين أفضل المطلّعين وأكمل المتتبّعين ملجأ الأباعد والأداني مولانا الحاجي سيّد محمّد باقر ابن المرحوم السيّد محمّد نقي الموسوي الجيلاني ثمّ الاصفهاني صاحب كتاب المطالع في شرح الشرائع وغير ذلك من المصنّف الشائع والمؤلف الرائع.

فأنا أروي عنه ـ قدّس سرّه ـ بالاجازة الصريحة جميع معتبرات كتب أحاديث الشيعة عن جملة من مشايخه الأعلام أمناء دين الاسلام أحدهم: السيّد السند الأجل الأعلم العلي العالي ابن السيّد محمّد علي بن السيّد أبي المعالي العلوي الحسني الطباطبائي الكربلائي صاحب كتاب رياض المسائل في شرح المختصر النافع وشرح آخر عليه صغير كتبه بعد شرحه الكبير.

بحقّ روايته على حسب ماوقع في اجازته عن خاله المتبحّر القمقام والمروّج لشريعة

الاسلام مولانا الآقا محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل الاصفهاني ثمّ البهبهاني ثمّ الكربلائي ـ عامله الله بلطفه العلائي وفضله الغير المنقطع الولائي ـ عن والده الجليل المبرور المزبور ـ خلّده الله تعالى في دار السرور ـ عن جماعة من فضلاء زمانه منهم: الفاضل الكامل المتقدّم على جميع أقرانه المولى ميرزا محمّد بن المولى حسن الشرواني، والآقا جمال الدين محمّد بن المرحوم الآقا حسين بن جمال الدين الخوانساري ثمّ الاصفهاني، والشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني المشتهر بالقاضي صاحب حواشي شرح اللمعة وغيرها، بل العلّامة المجلسي كما استفيد لنا من بعض صور الإجازات لمولانا الفاضل المحقّق القمي ـ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ـ

بحقّ رواية جميع هؤلاء الأعاظم الفضلاء، عن عماد المحدّثين الأجلّاء محمّد تقي بن مقصود علي النطنزي ثمّ الاصفهاني المشتهر بالمجلسي والد سميّنا الامام العلّامة الّذي هو صاحب كتاب البحار وكثير من المؤلفات الكبار والصغار، عن شيخ روايته الفاضل الفقيه المتكلّم الأصولي مولانا أبي الحسن علي المعروف عند الطائفة بالمولى حسنعلي ابن علّامة زمانه المجتهد على الاطلاق والمشتهر أمره في الآفاق المولى عبدالله بن حسين الشوشتري، عن شيخ قراءته واجازته الشيخ بهاءالدين محمّد العاملي، عن والده الجليل المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي الملقّب بالشهيد الثاني ـ بلّغه الله غاية الأماني ـ

ح: وعن السيّد السميّ المنبّه على اسمه السامي أوّلاً، عن شيخه الآخر وعماده الأجل الأفقه الأفخر الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي الابتداء والانتهاء صاحب كتاب كشف الغطاء في مبهمات الشريعة الغرّاء، عن العلّامة المروّج المبرور المزبور إلى غاية اسناده المذكور.

ح: وعنه ـ أعلى الله تعالى مقامه ـ عن الفاضل المحقّق المدقّق الأمين الميرزا أبي القاسم بن حسن الجيلاني ثمّ القمي صاحب كتاب الغنائم والقوانين.

ح: ومن جملة مشايخ روايتي ومصادر اجازتي أيضاً هو والدي الجليل النبيل وأستادي الاستناد الفاقد في وقته للعديل والبديل، جامع مراتب المعقول والمنقول وناظم مراحل الفروع والأصول، قدوة الزاهدين وجمال المجاهدين ابن السيّد المكرّم والفاضل المفهّم أبي القاسم جعفر مولانا الحاجي الأمير زين العابدين ـ أجزل الله تعالى برّه وقدّس سرّه ـ فإنّي أروي عنه بموجب الاجازة جميع كتب الأخبار، عن والده الجليل المنزلة والمقدار، عن والده الواقع ذكره السامي في درج اجازات الأبرار سيّد المحقّقين بنصوص أعاظم ذاكريه وأسعد المدقّقين برصوص لوازم مايُريه النور الألمعي والحبر اللوذعي أبي الفضائل والمكارم السيّد حسين بن السيّد أبي القاسم بن السيّد حسين بن السيّد قاسم الحسيني الموسوي ـ بُورك على رمسه الروي وتورك سوا رسمه السوي ـ عن النجم البارق والحبر الحاذق ابن مولانا محمّد بن عبدالفتاح التنكابني المشتهر بسراب المولى محمّد صادق، عن والده الفاضل الماهر في الأصولين وصاحب المصنفات البهية الحاوية لكل شيء، عن شيخه البارع المسلّم فضله في البلاد مولانا محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراساني السبزواري مصنّف كتابي الكفاية وشرح الارشاد، عن السيّد الفاضل الكامل المحدّث والنور المنجلي حسين بن السيّد حيدر الكركي العاملي، عن شيخنا البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ح: ومنهم الفقيه الفاضل والنبيه الباذل جهده في تحصيل الفضائل والفواضل الشيخ قاسم بن الشيخ محمّد الغروي شارح الشرائع على الوجه المرضي، عن شيخه العالم المتقن والفقيه الأفضل الأمتن الشيخ حسن بن مولانا الشيخ جعفر، عن أبيه المتقدّم العماد، عن الامام المروّج الاستناد إلى آخر الاسناد.

ح: ومنهم السيّد السند والأمين المعتمد أحسن المؤسّسين وأمتن المدرّسين العالم الرباني والحبر الصمداني الأمير سيّد حسن بن الأمير سيّد علي العلوي الحسيني الاصفهاني باسناده المتّصل بواسطة والدنا الجليل إلى المرحوم الشهيد الثاني.

ثمّ إنّ الشهيد الثاني يروي عن جماعة من العلماء العظام والفضلاء الفخام وله طرق كثيرة

إلى الكتب الأربعة وغيرها من المؤلّفات والأرقام وأحاديث أئمة الاسلام ـ عليهم السلام ـ وآمن طرقه الأشهر الأشيع ذكرها في كتب الإجازات والأخبار هو مايرويه عن شيخه الجليل المقدار وأستاده الجميل الآثار الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي، وهو غير علي بن عبد العالي الكركي العاملي الملقّب بالمحقّق الثاني صاحب كتاب جامع المقاصد وحواشي الارشاد والشرائع وغير ذلك من المصنّفات، وإن كانا متعاصرين متشاركين في الاسم والنسب والصفات فإنّ الشهيد الثاني لم يدرك هذا المحقّق بالملاقاة والمرافاة.

ويروي الشيخ نور الدين المزبور، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود المشتهر بابن المؤذّن الجزّيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن امامنا الأوحد والعلم المفرد أبي عبدالله محمّد بن مكّي العاملي المشتهر بالشهيد الأوّل، عن والده الامام المزبور، عن فخر المحقّقين محمّد، عن شيخه ووالده وأستاده الأمين آية الله تعالى في العالمين جمال الملّة والحقّ والدين حسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي المشتهر بالعلّامة، عن خاله الأمجد وأستاده الأجلّ الأوحد أبي القاسم جعفر بن سعيد المحقّق صاحب المعتبر والشرائع والمعارج والمختصر النافع، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن محمّد نما ـ على وزن عِمْ ـ عن المولى الماهر والفحل المناظر محمّد بن إدريس الحلّي صاحب كتاب السرائر، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن همام الحائري، عن الشيخ أبي علي حسن ابن شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ المطلق والامام لأهل الحقّ صاحب كتابي التهذيب والاستبصار من الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار، عن الشيخ المتقدّم الفريد وأعلم علماء زمن الغيبة بلا تقييد محمّد بن محمّد بن النعمان البغدادي الملقّب بالشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر الثاني محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي مؤلّف كتاب من لا يحضره الفقيه ومؤلّفات جمّة تنيف على ثلاثمائة بل مايزيد من فوائد قلمه، وفيه عن شيخه وأبيه أبي الحسن علي بن بابويه ـ رضوان الله تعالى عليه وعلى

كلّ من رفع اسناده إليه ـ

وعن شيخه الآخر ودليله الأبهر الأفخر جعفر بن محمّد بن قولويه القمي صاحب كتاب كامل الزيارة وغيره، عن الشيخ المقدام وعلم الأعلام وثقة الاسلام أبي جعفر الأوّل محمّد بن يعقوب الكليني الرازي المؤلّف لكتاب الكافي ـ عليه حنان الله الوافر الوافي ـ

ثمّ إنّ تفصيل بقية الاسناد المتّصل إلى أئمّة الاسلام ـ عليهم السلام ـ بعد ما وقع عليه انقطاع الكلام موكول إلى كتب مشيخات الأصحاب والفهرستات المدوّنة في هذا الباب، مضافاً إلى ما وقع في هذه الكتب الأربعة من الأسانيد والمعنعنات الواقعة في مؤلّفات الأشياخ والأساتيد، كما أنّ بيان الاسناد إلى سائر مؤلّفات الأصحاب وغيرهم في الفقه والكلام والحديث وغيرها أيضاً موكول إلى الطرق المتشعّبة المتشتّتة الواقعة في تضاعيف مفصّلات الاجازات مثل إجازة إمامنا العلّامة لبني زهرة الحلّيين واجازة شيخنا الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد الجباعي والدُ شيخنا البهائي وإجازة ولده الشيخ حسن بن زين الدين لبعض أفاضل زمانه الأنجبين والإجازة الكبيرة الموسومة بلؤلؤة البحرين من الشيخ يوسف البحراني لولدي أخيه اللّذين كانا له بمنزلة قرّتي عينين وهي من أتمّ ما رقم في هذا البين.

وجناب المستجيز مع تمام ما أودع فيه من الفضل والتميز يهتدي ـ إن شاء الله العزيز ـ بمطالعة بعض ما كتبه كلّ من سمّيّ له في هذه الاجازة الموجزة من التفصيل لطرق روايته إلى هذا السبيل.

ثم إني أجزت له في هذه العجالة أن يروي عن هذا العبد الضعيف كلّ ما أفرغه بخصوصية نفسه اللهيف في قالب الترصيف والتأليف ولاسيّما كتابه الكبير المتّسم بروضات الجنّات في تفاصيل أحوال العلماء والسادات، وهو بحمد الله ـ سبحانه وتعالى ـ قد صار من أحسن ما كتب في هذا الشأن ولهذا دار على أيدي فضلاء الزمان أحسن الدَوَران وإن كان كلّ شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه فعيان هذا الكتاب لا يحيط به بيان ولا يخرج عن عهدة

الاتيان على تحرير فوائده بنان وقد نيف على سبعين ألف بيت في ضمن أربع مجلّدات ضخام وفيه كل ما تشتهيه الأنفس وتلذّ الأعين وتهويه أفئدة أرباب المعرفة والأحلام، وأسأل الله ـ تعالى ـ أن يجعله من الباقيات الصالحات والداعيات إلى النجاة في عرصات البليّات والسائحات.

وألتمس من جناب المستجيز الدعاء في الخلوات وأعقاب الصلوات والإلتفات إلى ذكر هذا المتذلّل الخاشع بالخير في سائر مظانّ الاجابات ومآن الاصابات، ثمّ الحمد لله ـ سبحانه وتعالى ـ أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

وقد فرغ من تسوية هذا الرقيم وتسويد هذه الورقة البارقة النسيم أضعف عباد الله المفتقر إلى فضله العظيم محمّد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري ـ عفي عنهما الإله الباري ـ عصيرة يوم الجمعة المباركة لأربع ليال بقين من شهر ربيع الأوّل أحد شهور سنة التسعين بعد الألف والمأتين من هجرة سيّد الكونين سلام الله عليه وعلى آله المصطفين[1].

* * *

٤) إجازته لشيخ الشريعة فتح الله بن محمّد جواد الاصفهاني الشيرازي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي ليس لحرمته جواز ولا لرحمته جزاز ولا لنعمته أعواز، عزّ من عالم يجيز ولا يجاز وجلّ من حاكم يفيز ولا يفاز، باجازته تنحاز الفضيلة إلى المماز وبامازته تمتاز الحقيقة من المجاز، تعالى شأنه فليس بالممكن لوصفه الاحراز وتوالى منه فحلّ بالمنكر

---

١) مكتبة السيّد المرعشي ١٦/٦٤ رقم ٦٠٦٢.

لرصفه الاجهاز.

ثمّ الصلاة الوافية بتمهيد قواعد الاعزاز والصِلات الكافية لتهذيب عوائد الغُرّاز على أفضل من قدم من شاز وغاز وحُصّل بما نُزّل عليه تمام الانجاز مع كمال الايجاز محمّد المحمود الّذي طلع من تُرعة الحجاز فجاز بسرعة شخوصه على ما جاز إلى أن بلغ صيت رسالته جميع الاحجاز بدلائل الاعجاز، وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين المطهّرين المنزّهين من الألواث والأدناس والأرجاس والأرجاز.

أمّا بعد: فلمّا كان من طريقة السلف والخلف وسيرة أرباب الفهم والفضل والشرف من زمن حضور أهل بيت العصمة ـ عليهم السلام ـ إلى هذه الأيّام، بل من مبدأ شيوع نقل أخبار الأمم الماضية إلى سائر الأنام نهاية العناية بايناق سلسلة أسانيد الأخبار وغاية الرعاية لانسياق عنعنة مسانيد الآثار والاهتمام العام في تنظيم قاعدة أخذ اللاحق من السابق والاجتهاد البالغ في ترتيب مائدة نصّ السابق على اللاحق بل صرف الأعمار العزيزة في سبيل تحصيل الاجازة من أهاليها ورصف الأسفار الحميزة في طريق توصيل الرواية بحبل راويها بحيث جعلوا يغمزون في خبر من لا ينتهي سنده إلى ركن وثيق وطفقوا يُعرضون عن زبر من لا يرتقي أثره إلى رجال الطريق[1] كما أشار إلى رقم هذا التقريب القريب شيخ الطائفة الحقّة في صدر مشيخة كتاب التهذيب حيث قال ـ قدّس الله تعالى رمسه المستطاب ـ والآن حيث وفّق الله [تعالى] للفراغ من هذا الكتاب نحن نذكر الطرق الّتي يتوصّل بها إلى رواية هذه الأصول والمصنّفات [ونذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار] لتخرج الأخبار بذلك عن حدّ المراسيل وتلحق بباب المسندات[2].

مضافاً إلى أنّ بحض أخذ الرجل الاجازة في الرواية من أهلها وقصده الدراية لكلّ ما

---

١) خ ل: لا يوجد أثره في رحبة رجال الطريق.

٢) تهذيب الأحكام ١٠/٤ و٥.

أذن له في نقلها يصدق عليه ـ ولو في الجملة ـ أنّه من جملة حملة مواريث المرسلين وفي جوقة نقلة أحاديث الأئمّة المنتجبين، فتصرف إليه بركات الدعوات الصاعدات لمشايخ الاجازات، وتعطف عليه رشحات الرحمات النازلات بتحمّلي الروايات، وتُعرف منزلته عند سادات الخلائق بقدر روايته عنهم الأحاديث، بل يكشف كونه في عداد أشياخ الإجازة عن صحّة ما وقع له من التحديث، بل يوشك أن يقال: إنّ بلوغ هذه المنزلة هو المقصود من قولهم: «فلان أسند عنه» المتكرّر ذكره في كتب الرجال وهو من أفاخر ألفاظ المدح والتزكية كما يقال، ومنه ينقدح وجه ما صرّح به بعض المحقّقين من المتأخّرين من أنّ مشايخ الاجازة وشيوخ الشيوخ مستغنون عن التوثيق والتعديل[1]، وقد عدّ المتأخّرون ـ مع دقّة أنظارهم ومداقّتهم في الجرح والتعديل ـ رواياتهم صحاحاً، وهذه قاعدة تنفع في كثير من مشايخ الصدوق ـ رحمه الله ـ

ثمّ قد كان من جملة من حاول الفوز بشرف الالتصاق بهذه السلسلة وفي زمرة من زاول الأخذ بطرف الالتحاق بهذه القافلة فأبان الشوق لديّ في طلب هذا المقصود وأظهر توفّر الرغبة عليّ في أمل الورود على أثر هذا الحبل الممدود باصدار الاجازة له في ذلك من قبل هذا الضعيف واسداء الاجاءة إليه من نمط هذا التشريف هو العالم العامل المتبحّر الألمعي والفاضل الكامل المتمهّر اللوذعي، صاحب الدرجات الرفيعة وصاعد الرتبات المنيعة راسم مراسم المعقول والمنقول وراصد مراصد الفروع والأصول البالغ مبلغه الوافر من التكميل وهو في عنفوان الشباب والفارغ جوهره الفاخر من التحصيل وهو من قبل أن يجتمع لديه الأسباب، مجتهد الأيّام ومعتمد شريعة الاسلام، بل نفسها الناطقة بالفتاوى والأحكام أبوالفضائل وحلو الشمائل والخلو الخالص عن المساوي والرذائل حبيبنا المستلم بجهده البالغ أربعة أركان الاجتهاد «الميرزا فتح الله بن المرحوم المبرور الحاجي ميرزا جواد»

---

١) الحدائق الناضره ١/٢٣، نهاية الدراية /١٤٤، معجم رجال الحديث ١/٧٢.

ـ بلّغه الله غاية الأمل والمراد ووفّقه لما يشاء من الظفر بالرشاد والارشاد ـ

وكان جنابه الأمجد من كثرة ما وُجد فيه من جميل الحالات وندرة ما نُفي عنه من حميد الدلات حقيقاً بالاجابة له في كلّ شيء يريد وجديراً بالارادة به من كلّ فيض جديد، صار حقّاً عليّ أن أحقّق من نفسي الحاسرة مُناه وجاء حتماً إليّ أن أنسّق من كفّي الدائرة ما يهواه، فاستخرت الله ـ سبحانه وتعالى ـ مرّة بعد أخرى وأجزت له بالطريق الأوفق الأسلم الأحرى أن يروي عنّي من غير حيلولة أحد بينه وبيني جميع ما صحّت لي روايته وصلحت من مثلي درايته وجبابته من كتب أصحابنا الأقدمين وزبر أشياخنا المعظّمين وخصوصاً جوامع أحاديث وُلاتنا المرضيّين ونفايس مواريث هداتنا المهديّين ـ سلام الله عليهم أجمعين ـ ولاسيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار للأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة المشتهرين في جميع الآفاق وهم الامام الكليني والصدوق ابن بابويه القمي وشيخ الطائفة على الاطلاق، وكذلك الأربعة الأخرى للمحامدة الآخرين من المتأخّرين وهي كتاب الوافي للمولى محمّد المحسن القاساني وتفصيل الوسائل للشيخ محمّد الحرّ العاملي الشامي[1] والكلم الطيّب[2] للسيّد ميرزا محمّد الجزائري وبحار الأنوار لسميّنا العلّامة المجلسي ـ شكر الله مساعيهم الجميلة الجسيمة في اظهار الخدمة لهذه الطريقة القويمة والشريعة المستقيمة ـ

بحقّ روايتي جميع ذلك عن جماعة من ملّاك هذه المالك وعدّة من أصحاب البصائر بأطراف هذه المسالك كانوا أعاظم مسلّمين في أزمنتهم وأفاضل مقدّمين على من في زنتهم، أجلّهم وأقدمهم وأبرّهم وأعلمهم سيّد فقهائنا المتأخّرين وقدوة نبلائنا المتتبّعين والمتبحّرين حجّة الاسلام والمسلمين ومروّج شريعة سيّد المرسلين ـ صلّى الله عليه وآله ـ مولانا

---

١) خ ل: وكتابا حديث الفقه والحكم المشهوران للشيخ محمّد بن أبي جمهور الأحسائي.

٢) كذا في الأصل، والصحيح: جوامع الكلام في دعائم الاسلام.

الحاجي السيّد محمّد باقر الحسيني الموسوي الرشتي الاصفهاني صاحب كتاب مطالع الأنوار في شرح الشرائع وغيره من المصنّفات البدائع ـ أعلى الله تعالى مقامه وبرّد الله مضجعه ومنامه ـ وهو ـ قدّس سرّه ـ يروي مرّة بالإجازة عن الشيخ الفقيه الأوحدي الشيخ جعفر بن خضر الجناحي النجفي صاحب كتاب كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء، وأخرى عن السيّد العلي العالي علي بن السيّد محمّد علي بن السيّد أبي المعالي الكربلائي الطباطبائي صاحب الشرح الكبير في مقابل شرحه الصغير الرائع على كتاب المختصر النافع، وثالثة عن المحقّق الميرزا أبي القاسم بن المولى محمّد حسن الجيلاني ثمّ الجابلقي ثمّ القمي المتوطّن بقم المباركة حيّاً وميّتاً صاحب كتاب القوانين والغنائم والمناهج وغيرها من المصنّفات.

بحقّ رواياتهم جميعاً عن جماعة من أجلّاء علماء رأس المائة الثالثة بعد الألف من الهجرة المباركة أجلّهم وأشهرهم المولى الكابر المروّج الآقا محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل الاصفهاني المشتهر بالبهبهاني، عن أبيه الفقيه النبيه المبرور المذكور، عن الآقا جمال الدين المحقّق الخوانساري والمولى ميرزا محمّد المدقّق الشرواني، بل خاله المحترم مولانا العلّامة المجلسي، جميعاً عن المجلسي الأوّل مولانا محمّد تقي بن المولى مقصود علي ـ أعلى الله مقامات كلّ أولئك في أعلى عليّين ـ

ح: ويروي المولى محمّد تقي المزبور كما في نسخة اجازته لأستاد الكلّ في الكلّ الآقا حسين الخوانساري والد الآقا جمال الدين وولده والهاجر إلى مدينة اصفهان من بلده مرّة عن شيخ قراءته وروايته والمقدّم في مقام تعداد المشايخ على سائر مشيخته مولانا عبدالله التستري الفقيه الماهر المتوطّن باصفهان وصاحب المدرسة المشهورة المعروفة به في ذلك المكان، وأخرى عن شيخنا البهائي ـ قدّس سرّه البهي ـ وثالثةً عن ابن عمّة والده الشيخ عبدالله بن جابر العاملي الّذي هو من جملة حملة رواية جدّه الأمّي، ورابعة عن السيّد شرف الدين علي الحسني الحسيني، وخامسةً عن الشيخ جابر بن عبّاس النجفي وغيره، وهذه عين عبارته في تلك الاجازة بعد تسميته للكتب الأربعة:

فليرو عنّي ـ دام ظلّه ـ هذه الكتب وغيرها بأسانيدي الكثيرة إلى مؤلّفيهم ـ وكأنّه من سهو قلمه فليُفهم ـ منها: ما أخبرني به الشيخ الأعظم والوالد المعظّم شيخ فضلاء الزمان ومربّي العلماء الأعيان، أفضل المحقّقين أكمل المدقّقين، الزاهد العابد الورع الثقة التقي النقي المولى عبدالله بن حسين التستري ـ أعلى الله درجته في الجنان وحشره مع النبي والأئمّة الكرام عليهم السلام ـ عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن أبيه الشيخ الجليل الحافظ المتقن خلاصة الفضلاء والأتقياء الشيخ جمال الدين أحمد، عن والده الجليل شمس الدين محمّد بن خاتون، عن الشيخ الأكمل جمال الدين أحمد بن الحاج علي، عن الشيخ الفاضل الكامل زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الجليل والكامل النبيل حسن بن نجم الدين، عن شيخ علماء الزمان وأفضل فضلاء الأوان السعيد الشهيد محمّد بن مكّي ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ

ح: وأخبرني الشيخ المعظّم والوالد الأعظم شيخ الاسلام والمسلمين علّامة الزمان رئيس المحدّثين المتقنين بهاء الملّة والحقّ والدين محمّد العاملي الهمداني ـ أفاض الله تعالى مراحمه الشريفة على تربته الزكيّة ـ عن والده الشيخ الجليل الفاضل العلّامة الفهّامة حسين بن الشيخ الفاضل العالم العامل عبدالصمد بن الشيخ الفاضل الزاهد الورع شمس الدين محمّد ـ أنار الله برهانهم ـ عن الشيخ الأعظم الأعلم محيي ما دُرس من سنن المرسلين ومحقّق حقائق الأوّلين والآخرين زين‌الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن مشرق ـ جزاه الله عن الايمان والمؤمنين أحسن الجزاء بمحمّد وآله الطاهرين ـ عن الشيخ الجليل أفضل المحقّقين وأكمل المدقّقين مروّج مذهب الأئمّة المعصومين ـ سلام الله عليهم أجمعين ـ نور الدين علي بن عبدالعالي ـ أنار الله روحه المقدّسة ـ

ح: وأخبرني جماعة من الفضلاء منهم: الشيخ الجليل والعالم النبيل أستاد الفضلاء أبو الشرف والشيخ الصالح الكامل الفاضل عبدالله العاملي، عن جدّي الفاضل العالم العامل شيخ الفضلاء والمحدّثين في زمانه الشريف المولى درويش محمّد ـ قدّس سرّه ـ ابن الشيخ

الجليل الفاضل النبيل الزاهد الورع التقي النقي الشيخ حسن النطنزي العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي.

ح: وبأسانيدي المتكثّرة غير ما ذكر عنه ـ رضي الله عنه ـ عن الشيخ الفاضل العالم العامل السعيد ابن عمّ الشهيد ـ رحمه الله ـ شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الجزّيني، عن الشيخ الفاضل النبيل ضياء الدين علي نجل الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الدين محمّد بن مكّي، عن أبيه ـ قدّس الله أرواحهم الزكية الطاهرة ـ إلى أن قال بعد رمز الحيلولة بجاء مفردة كما هو طريقة أصحاب الحديث: وعن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ عزالدين حسن بن العشرة، عن جمال الاسلام والمسلمين الزاهد الورع التقي النقي أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد ـ رحمه الله ـ

ح: وعن الشيخ شمس الدين بن المؤذّن، عن السيّد الأجلّ المحقّق السيّد علي بن دقّاق الحسني، عن الشيخ الفاضل المحقّق شمس الدين محمّد بن شجاع القطّان، عن الشيخ المحقّق أبي عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي، عن الشهيد ـ رحمه الله ـ

ثمّ إلى أن قال: وأخبرني اجازة السيّد الجليل والفاضل النبيل الأمير شرف الدين علي الحسني الحسيني ـ دام ظلّه ـ عن السيّد الفاضل الكامل الأمير فيض الله، وعن الشيخ المحقّق المدقّق الشيخ محمّد، عن الشيخ الجليل الفاضل النبيل الشيخ حسن، عن الشيخ المحقّق حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ الأعلم الأفضل الشيخ زين الدين.

ح: وعن السيّد فيض الله، عن السيّد الجليل أبي الحسن علي بن الحسين العاملي، عن الشيخ زين الدين ـ رحمهم الله ـ عن الشيخ علي بن عبدالعالي ـ قدّس الله روحه ـ

ح: وعن الشيخ الجليل والفاضل المعظّم ميرزا محمّد الاسترآبادي ـ رضي الله عنه ـ عن الشيخ الجليل السعيد ابراهيم بن الشيخ الأكمل نور الدين علي بن عبدالعالي ـ روّح الله أرواحهم ـ

ح: وأخبر ني اجازة جماعة من الفضلاء الأتقياء منهم: الشيخ الجليل الزاهد الورع جابر بن عبّاس النجفي والسيّد التقي النقي السيّد عبدالكريم العاملي، عن سيّد المحقّقين والمدقّقين السيّد محمّد بن السيّد علي العاملي صاحب كتاب المدارك، عن أبيه، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين علي بأسانيده إلى الشهيد ـ رحمهم الله وأرضاهم ـ عن الشيخ الجليل فخر المحقّقين والمدقّقين أبي طالب محمّد بن العلّامة وجماعة أخرى معظّمين من تلاميذ العلّامة وأساتيد الشهيد، عن الشيخ الأجل العلّامة على الاطلاق سلطان العلماء وترجمان الحكماء جمال الملّة والحقّ والدين الحسن بن الشيخ الفاضل العالم سديد الدين يوسف بن علي بن مطهّر الحلّي ـ قدّس الله أرواحهم ـ إلى آخر ما ذكره في اجازته المذكورة.

وأروي أيضاً بالاجازة عن والدي السيّد الجليل والعالم النبيل ذي المجد الأثيل والفضل الطويل أسوة الفقهاء الراشدين مولانا الحاجي الأمير زين العابدين ـ أعلى الله مقامه في عليّين ـ عن جماعة من علماء عصره الماجدين منهم: السيّد الفاضل الكامل الحاجي الأمير محمّد حسين بن الأمير عبدالباقي بن الأمير محمّد حسين الكبير ابن بنت العلّامة المجلسي الثاني ـ قدّس سرّه السبحاني ـ راوياً عن أبيه وغيره، عن أبيه وغيره، عن جدّه العلّامة المجلسي.

ح: وبالاجازة أيضاً كما رقمه لي على ظهر كتاب الوسائل الّذي هو بخط مؤلّفه المرحوم موجود عندنا، عن والده الفاضل الجليل جدّنا الأدنى السيّد أبي القاسم جعفر بن المرحوم المعظّم والنبيل الأعلم الأفخم السيّد حسين بن السيّد العلّامة أبي القاسم جعفر الموسوي أحد شيوخ قراءة واجازة المحقّق القمي، بل السيّد العلّامة الطباطبائي والمتبحّر الآقا محمّد علي بن الآقا محمّد باقر البهبهاني، عن والده الآقا والحاجي والسيّد حسين المتقدّم المزبور، عن شيخ اجازته المولى محمّد صادق بن المولى الأفضل الأكمل الأمجد المولى محمّد التنكابني المشتهر بسراب صاحب المصنّفات الجمّة في كثير من الأبواب، عن والده المبرور المذكور، عن العلّامة المحقّق السبزواري، عن السيّد حسين بن السيّد حيدر الكركي العاملي من

أفاضل تلامذة شيخنا البهائي، عن الشيخ المذكور، عن أبيه المبرور، عن الشهيد الثاني.

ح: وعن والدي الجليل، عن جدّي المتقدّم عليه التبجيل، عن السيّد المتبحّر النبيل الأميرزا محمّد مهدي الموسوي الشهرستاني الاصفهاني، عن الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم البحراني صاحب الحدائق الناضرة وغيرها من المصنّفات المعتبرة المتكاثرة، عن المولى محمّد رفيع الجيلاني المتوطّن بالمشهد الرضوي، عن العلّامة المجلسي.

ح: وعن الوالد الماجد، عن الجدّ الأمجد، عن شيخ اجازته الآخر والامام الأعلم الأفخر السيّد محمّد مهدي [بن] السيّد المرتضى الطباطبائي النجفي المشتهر ببحر العلوم، عن المولى المروّج سميّنا العلّامة البهبهاني إلى آخر اسناده المتقدّم.

ح: وأروي أيضاً بالاجازة الصادرة لي بأرض النجف الأشرف ـ على مشرّفها السلام ـ عن الفاضل الأجلّ الأمجد والفقيه الأوحد الشيخ محمّد قاسم بن الشيخ محمّد النجفي أحد مشاهير رجال حضرة الشيخ الأفقه الأفخم الأفخر الشيخ حسن بن مولانا الشيخ جعفر، عن شيخه الموسوم، عن والده الأجل المرحوم إلى آخر سنده المتقدّم المنتهي فيما بدا لك إلى إمامنا العلّامة ـ أعلى الله تعالى مقامه ـ

ثمّ إنّ لإمامنا العلّامة على الاطلاق جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي المشتهر ذكره في الآفاق طرقاً كثيرة إلى مؤلّفات الأصحاب وغيرهم في الفقه والحديث والأصول والعربية وغيرها يطلب تفصيلها من الاجازات المفصّلة مثل لؤلؤة البحرين واجازة الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني ونحوهما، ونحن نقتصر في هذه العجالة على ذكر طريقه المشهور إلى شيخ الطائفة الحقّة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي صاحب كتابي الحديث المشهورين وغيرهما، الراوي عن شيخه الأجل الأوحدي أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد البغدادي، عن شيخنا الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين القمي، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمي، عن شيخنا الأقدم الأجلّ

الأفخم ثقة الاسلام الكليني الرازي صاحب كتاب الوافي[١].

وهو ما يرويه إمامنا العلاّمة المتقدّم ذكره الجميل، عن والده الفاضل النبيل الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر الحلّي، وعن خاله المتوحّد المشهور المحقّق على الاطلاق نجم الدين جعفر بن سعيد الحلي صاحب كتاب الشرائع والمختصر النافع والمعتبر وغيرها، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نماء الحلي والسيّد شمس الدين فخّار بن معد الموسوي، عن الشيخ المحقّق أبي عبدالله محمّد بن ادريس الحلّي صاحب كتاب السرائر وغيره، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمّد الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة على الاطلاق بأسانيده المتكثّرة المذكورة في مشيخة كتابه التهذيب وغيرها إلى أصحاب الأئمّة ـ عليهم السلام ـ.

ثمّ إني آخذ على جناب المستجيز ومخدومي المتميّز العزيز ما أُخذ عليّ من العهد بملازمة تقوى الله ـ سبحانه ـ فإنّها وصية الأنبياء والأولياء والصلحاء، وبدوام مراقبته ـ تعالى ـ في السرّ والاعلان والأخذ بالاحتياط التامّ في جميع الأمور ولاسيّما في الفتاوى والأحكام وبذل العلم لأهله وبذل الوسع لأجله والاخلاص لله ـ تعالى ـ في طلبه وبذله فليس فوق هذا مطلب إذا حصلت شرائطه، فقد روينا بالاسناد الآنف إلى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ أنّه قال: «من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه [به] جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع[٢] العرصات وعليه حلّة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها وينادي منادٍ: [يا عباد الله] هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمّد ـ صلّى الله عليه وآله ـ ألا فمن أخرجه من ظلمة جهله[٣] في الدنيا فليتشبّث به يخرجه[٤] من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نُزُه الجنان،

---

١) كذا في الأصل، والصحيح: الكافي.
٢) في بعض المصادر: لجميع أهل.
٣) في بعض المصادر: من حيرة جهله.
٤) في بعض المصادر: بنوره ليخرجه.

فيخرج كلّ من كان علّمه في الدنيا خيراً أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً أو أوضح له عن شبهة»[١] إلى غير ذلك من الأخبار الكثيرة عن كلّ واحد من الأئمّة المعصومين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ.

والملتمس من حالة شخوصه في مظانّ الاجابة ومواقف الاستئابة أن لا ينساني من الدعاء وأن يراعي حقّ الاخاء بالنسبة إليّ في الموت والحياة والشدة والرخاء، فإنّ له بذلك تحقيق الرجاء والتمتّع بما يشاء كيف يشاء إن شاء الله الفعّال لما يشاء.

وكتب هذه التذكرة بيمناه الداثرة فقير عفو ربّه وشفاعة الأنوار الباهرة في الدنيا والآخرة محمّد باقر بن السيّد الأيد المتقدّم ذكره الشريف ـ قدّس سرّه المنيف ـ ظهيرة يوم الخميس العاشر من شوال المكرّم سنة أربع وتسعين ومأتين بعد الألف حامداً مصلياً مسلماً متمسّكاً بلا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم[٢].

* * *

٥) إجازته لمحمّد حسين بن محمّد باقر اليزدي الأردكاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الّذين اصطفى محمّد المصطفى وأهل بيته المعصومين من الإثم والجفا.

أما بعد: فقد نظرت فيما رقمه الولد العزيز وغرّة ناصية أرباب الفهم والفضل والتمييز، صاحب القريحة النقّادة والغريزة الوقّادة والمادّة القابلة المائلة إلى مسالك الجادّة والمدارك

---

١) الاحتجاج ١/٧، عوالي اللئالي ١/١٧، منية المريد /١١٥، بحار الأنوار ٢/٢ و..

٢) إجازات الرواية والوراثة /١٢٩ ـ ١٣٣، مكتبة الامام الحكيم، النجف الأشرف رقم ١٣٧ من مجموعة الشيخ الرشتي.

الحادّة الكادّة، سليل الفقاهة وجليل النباهة، العالم الفاضل والباذل جهده البالغ في استنباط الأحكام من الدلائل ابن مولانا المجتهد في سبيل الله ـ سبحانه وتعالى ـ بالمعنيين سميّنا ولقبينا الّذي قد ملأ ذكره الملوين أعني الحاج مولى «محمّد باقر الأردكاني العلّامة اليزدي مولانا محمّد حسين» ـ أحسن الله عاقبة كلّ من الوالد والولد في الدارين.

وبعد ما أجلت النظر في مطاوي ما أملاه وأطلت الفكر في محاوي ما أجلاه وجدته ـ والحمد لله تبارك وتعالى ـ على نعمتي الهداية والتوفيق مهتدياً إلى عين الطريق ومرتدياً برداء الفضيلة والتحقيق، بل بالغاً مبالغ الفضلاء العظام وعارجاً معارج الفقهاء الفخام وجديراً باستنباط أحكام الشريعة الشريفة في دلائل الأحكام، ومترقّياً عن حضيض التقليد إلى أوج الإجتهاد ومتلقّياً شرف ما أراد بالقبول كما أراد من جهة كمال الاستعداد، فهو الآن حقيق بأن يعمل باجتهاد نفسه وأهيل لبناء العمل على خلاف ما هو وظيفة أمسه، ومأذون بمعتقد هذا العبد في الافتاء والقضاء بشرط رعاية كمال الاحتياط والمجانبة عن اتّباع الهواء.

بل هو مجاز بطريق الحقيقة دون المجاز من قبل هذا المعتصم بأذيال من أجاز في ايصال سلسلة رواية الأخبار المتقنة إلى سادات الحجاز وأهل بيت الوحي وأولياء الإعجاز ـ عليهم سلام الله الوافر المتواتر المتجاوز عن حدّ الإيجاز ـ بأن يروي عنّي حسب ما طلب منّي جميع ما أودعه سلفنا الأبرار الأخيار من الأحاديث المأثورة عن أولئك الأنوار الأطهار في كتب الأخبار والزبر الباقية إلى هذه الأدوار ولاسيّما الأربعة المتناسبة الّتي عليها المدار من الشيعة الحقّة الإمامية في جميع الأعصار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، بحقّ روايتي إيّاها عن جماعة من الأشياخ الكبار والعلماء الأحبار:

أحدهم: جناب سيّد الفقهاء والمجتهدين والمنتهي إلى حضرته المقدّسة رئاسة الدنيا والدين مولانا الحاج السيّد محمّد باقر بن المرحوم السيّد محمّد نقي الموسوي الجيلاني ـ قدّس سرّه السبحاني ـ راوياً عن جماعة من الأصحاب وعدّة من العلماء الأنجاب، منهم: السيّد

العلي العالي الحائري الطباطبائي صاحب الشرح الكبير في مقابلة شرحه الصغير على المختصر النافع، ومنهم: المحقّق المدقّق الميرزا أبوالقاسم القمي صاحب القوانين والغنائم، والشيخ الفقيه الأوحدي الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي.

بحقّ روايتهم جميعاً عن الآقا محمّد باقر البهبهاني والمروّج لدين الله ـ تعالى ـ على رأس المائة الثالثة من الألف الثاني، عن أبيه الفاضل الكامل مولانا محمّد أكمل الاصفهاني، عن أجلّ علماء الفرقة المحقّة مولانا العلّامة المجلسي وسميّنا الأسمى المولى محمّد باقر بن المولى محمّد تقي، عن جملة [من] مشايخه الأجلّة المنتجبين المذكورين بأسرهم وأخبارهم في المجلّدة الأخيرة من البحار الموضوعة لتفصيل صور اجازات علمائنا الأبرار وتذييل عنعنة أسانيد المشايخ إلى معادن العلم والحكمة وأمناء الله العزيز الجبار.

ثم إنّي ألتمس من جناب نور بصرنا العزيز والموالي المستجيز أن لا يترك رعاية غاية الاحتياط ولا يحسب الفوز برئاسة الدنيا الفانية من فوائد الاجتهاد وعوائد الاقتدار على الاستنباط، بل يجعل عين الله الناظرة إليه نصب عينيه والدار الآخرة الّتي جعلها الله ـ تعالى ـ للّذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً أكبر همّتيه حتّى يرزقه الله بفضله وكرمه فوق ما يريد ويمتّعه بالعمر السعيد والعيش الرشيد، وانّ في ذلك لذكرى لمن ألقى السمع وهو شهيد.

وكتب ذا في ثامن عشر شوّال المكرّم سنة (١٢٩٨) ثمان وتسعين ومأتين بعد الألف، والملتمس منّي الدعاء في جميع الأحوال، وأنا الراجي عفو ربّه الملك المتعال والباقي الّذي لا يزول ولا يزال[١].

* * *

١) مكتبة الشيخ محمود العلومي ـ يزد.

٦) إجازته لولده السيّد محمّد مسيح بن محمّد باقر الموسوي:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدلله العزيز العليم والمنّ لله العلي العظيم، وأفضل فوائح التحيّة والتسليم على أشرف الخلائق من الجديد والقديم محمّد المصطفى من البريّة والسيّد الكريم وآله وعترته والأئمّة من ذرّيته الطيّبين الطاهرين الغرّ اللهاميم.

أمّا بعد: فليعلم الفاضل الفهيم وليعرف الباذل جهده في التعلّم والتعليم انّ هذا الكهف من الرقيم والقحف من الرسيم والفلك الحامل من كلّ شيء وسيم والدك الشامل لكلّ دُرّ يتيم والمزن الماطر من كلّ دَرّ حميد حتيم، هو في الحقيقة كتاب كريم فيه رطاب مريم فيها نضرة نعيم بل نعيم مقيم ينفع السالم والسقيم وكان مزاجه من تسنيم وإليه من الجنّة نسيم في بيان أحوال الملائكة ومراتب الأنبياء والأولياء وسائر ارباب الجلالة وأحقّاء التعظيم والتكريم وهو من جملة مؤلّفات السيّد الصميم والأيد الهميم والسند الفاضل الفخيم ذي المجد القديم والفضل العميم والأصل القويم والفرع الكريم والقلب السليم والسبك المستقيم شيخ الاسلام والمسلمين عند المخلص والخصيم الأمير محمّد صالح بن السيّد عبد الواسع الحسيني الخواتون آبادي الاصفهاني صهر مولانا العلّامة المجلسي الباقر لعلوم أهل البيت الطاهرين المستحقّين للتقديم ـ عليهم السلام الدائم وعليها الرحمة الواسعة من الرحمن الرحيم ـ

وقد رقمّه بخطّه الحمير ولدي العزيز ونخبة أصحاب الفهم والفضل والتمهّر والتميز، وليد العلم والفقه والنباهة والاستعداد والناسك مناسك السداد والصاعد مصاعد الاجتهاد والباذل جهده البالغ في الاستسعاد بحقّ المراد من درجة الاجتهاد والصارف كدّه وجدّه في ارشاد العباد واصلاح الفساد وانجاح مقاصد الروّاد الجوهر الصريح والعنبر المستوجب لفوق التمديح قرّة عيني وقوّة قلبي «الميرزا محمّد مسيح» حفظه الله من شرّ من يحفت ومن

يصيح.

ثم إنّه ـ أيّده الله تعالى ـ لمّا أراني هذه النسخة السنية من الكتاب التمس منّي أن أجازيه بأجمل جزاء وأفاذيه بأمثل حباء، وأجيز له على ما هي طريقة أشياخنا الأقدمين وسجيّة أسلافنا الأكرمين في الرواية لكل ما يصحّ روايته والرعاية لحقّ مايحقّ رعايته، فلمّا وجدته جديراً بالاجابة وألفيته حقيقاً للاثابة استخرت الله ـ سبحانه وتعالى ـ وأجزت له ـ ضاعف الله فضله ـ أن يروي عنّي جملة أحاديث أجدادنا الأطهار ودواوين أخبار الأطائب الأبرار ـ عليهم سلام الله الملك العزيز الغفّار ـ ولاسيّما الكتب الأربعة الّتي عليها المدار في جميع الأعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، بحقّ روايتي إيّاها عن جماعة من الأساطين وأساتيدنا الأجلّة المجتهدين في أمر الدين أجلّهم وأقدمهم هو أفقه أهل زمانه وأوثق من يعتنى بشأنه ويقدّم على أقرانه مولانا وسيّدنا وسميّنا الأسمى الحاج السيّد محمّد باقر الموسوي الرشتي القاطن باصفهان ـ رحمه الله العزيز المنّان ـ بحقّ روايته ـ قدّس سرّه ـ عن جيلة من الأجلّاء وتلامذة مولانا الأقدم وسميّنا الأجلّ الأفخم ـ رضي الله عنهم وعنه ـ عن أبيه الفاضل الكامل مولانا محمّد أكمل، عن العلّامة السميّ القدسي المجلسي، عن أبيه المحدّث النقي الزكي مولانا محمّد تقي، عن شيخنا البهائي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني إلى آخر الأسانيد المعنعنات الّتي تلتمس تفاصيلها من تضاعيف كتابنا روضات الجنّات.

وكتبه العبد في ١٨ شعبان (١٣٠٨) حامداً مصلّياً مسلّماً على محمّد وآله وداعياً في حقّ أولئك جميعاً ولولدي العزيز المستجيز انشاء الله وماشاء الله[1].

* * *

١) مكتبة العلّامة الفقيه الأستاذ السيّد محمّد علي الروضاتي ـ اصفهان.

٧) إجازته الأخرى للميرزا محمّد بن عبدالوهّاب الهمداني:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي عنون صحيفة حديث ربوبيّته ببسملة بديع الايجاد، وعنعن مشيخة قديم ألوهيّته بسلسلة رفيع صحيح الاسناد، ورفع بلطيف مشيّته درجات أهل العلم والمعرفة وأرباب القابليّة والاستعداد، ورجّح بظريف منّته منهم المداد على دماء شهداء في يوم الجهاد على رؤوس الأشهاد، وكتب لهم بجميل إرادته إجازة الافاضة على قاطبة العباد وراتبة البلاد، ورتّب لهم بجليل موهبته قوانين الاستنباط والاجتهاد، فسبحانه وتعالى من محسن مفضل بجمل مكمّل منه المبدء وإليه المعاد، وعليه وسادة الاعتماد والاستناد من كلّ سيّد وأستاد وسند من الأسناد وشيخ من مشايخ الهداية والارشاد.

وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا صواحب ولا أولاد، شهادة مثبتة عن صحيح الاذعان وسليم الاعتقاد ومُجزيّة بَجزيّة بأحسن جزاء ربّ العباد ومطلب العبّاد.

ثمّ الصلاة والسلام والتحيّات الباقيات الصالحات الزاكيات الناميات إلى ميقات يوم التناد على سيّدنا ونبيّنا محمّد الحميد المحمود الأحمد الحمّاد الّذي هو منذر للعباد ولكلّ قوم هاد، وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين المعصومين الّذين هم لعباد الله أعوان وأمداد ولبلاد الله أقطاب وأوتاد ولرسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ أحفاد أم أبو أحفاد ما حدى حاد وعدى عاد وبلغ بالغ من أهل الدراية إلى غاية المراد ومن أهل الرواية إلى راية السداد.

أمّا بعد: فقد استجاز من هذا العبد أفضل أهل زمانه وأوانه في معظم فضائل أترابه وأقرانه، وأبذل جلّ سهمائه في جليل شأنه على تحصيل ما يثقل في المراتب في ميزانه وهو الأخ الصافي والحلّ الموافي والصديق الكافي راقي معارج العلم والعمل والدين وخليفة الماضي وتمال الباقي من العلماء والمجتهدين، سبّاح بحار المعرفة والفضل والفهم والذوق

والوجدان وسيّاح براري المقدرة على استنباط أحكام الشريعة المطهّرة من الدليل والبرهان، العارج على مدارج الحقّ والتحقيق والدارج على مناهج الفكر والتدقيق شيخنا الجليل الجميل الأثيل الأصل، والعالم النبيل والعادم المنيل، الفقيه الرباني والحكيم الايماني ابن النور الشعشعاني والزاهد الرباني «ابن الحاج عبدالوهّاب الهمداني الآميرزا محمّد» ـ بلّغه الله غاية الأماني وأذاق من زلال طرف الأواني ونوال العطوف الدواني ـ مع أنّي لم أكن من رجال هذا الشأن وأبطال هذا الميدان، فاستخرت الله ـ تبارك وتعالى ـ في المسارعة إلى هذه الطاعة والمسابقة إلى الاتيان بما هو من دأب الجماعة، وأجزت لجنابه المطاع امتثالاً لأمره المستطاع أن يروي عن هذا العبد الضعيف وينبئ عن هذا القنّ النحيف جميع مصنّفاته ومؤلّفاته ومقروءاته ومسموعاته ومنثوراته ومنظوماته وسائر حواشيه وتعليقاته ورسائله وتقريراته الّتي منها كتابه الكبير الّذي سمّاه روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات وهو في أربع مجلّدات كتابيّات تبلغ خمسين ألف بيت تقريباً ويذكر فيه بأجود ما يكون من البيان تفصيلاً وتهذيباً لطائف أخبار فقهائنا الأخيار وطرائف آثار حكمائنا الأحبار ونوادر أطوار أدباء أهل الاسلام وغرائب أحوال عرفائهم الأعلام ولئن كان كلّ شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه فلعمر الحبيب انّ كتابنا هذا بعكس ذلك في جميع أجزائه وأركانه، والله يعلم ما بلغني من التعب ومسّني من المرارة والنصب حتّى أن جمعت فيه من فرائد أساطير القوم ما لايحصى ومن فوائد نحارير اليوم ما ليس يستقصى.

وكذلك أذنت له ـ أدام الله تعالى فضله ـ أن يروي عنّي كلّما أجيز لي روايته ويأخذ منّي كلّما أبيح لي ثبته وحكايته من زبر أصحابنا البررة وكتب أخبارنا المعتبرة ولاسيّما الأربعة المتناسبة الّتي عليها المدار في جميع الأعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، بحقّ روايتي إياها عن جملة من مشايخ الكابرين وزمرة من جهابذة المعاصرين منهم: السيّد السند والركن المعتمد والفقيه الأوحد والنبيه الأمجد، ملاذ الاسلام والمسلمين وآية الله ـ تعالى ـ في العالمين، شيخنا وعمادنا وأستادنا العلّامة السميّ الحاج سيّد محمّد باقر بن السيّد

محمّد نقي الرشتي الموسوي ـ حشره الله مع أجداده الأمجاد وبشّره بما يبشّر به الصالحون من العباد ـ وله ـ رحمه الله تعالى ـ كتاب مطالع الأنوار في فقه الصلاة على أكمل تفصيل واستدلال واستبصار في ستّة مجلدات فخام تعليقاً على كتاب شرائع الاسلام، ومختصر منه بالفارسيّة سمّاه تحفة الأبرار، وكتاب آخر سمّاه الزهرة البارقة في مباحث الألفاظ من الأصول، ورسائل كثيرة في الرجال والفقه والأدب وغيرها ذكرناها في كتابنا الكبير ولأنبّئك مثل خبير.

وقد أجاز لي بلفظه المبارك في خزانة كتبه المباركة قبل وفاته بسنتين تقريباً، وكانت وفاته ـ قدّس سرّه ـ في عصرة يوم الأحد الثاني من شهر ربيع الأول سنة ستّين ومأتين بعد الألف، بحقّ روايته الشريفة عن جماعة من فحول زمانه وصدور أوانه أجلّهم وأرفعهم سيّدنا العليّ العالي الأمير سيّد علي الطباطبائي الكربلائي صاحب الشرح الكبير على النافع وغيره، وأسدّهم وأفقههم الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي مصنّف كتاب كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء، وأدقّهم وأفضلهم الآميرزا أبي القاسم القمي صاحب الغنائم والقوانين، بحقّ روايتهم جميعاً عن المولى الأولى سميّنا العلّامة المروّج البهبهاني، وغيره من العلماء الكابرين الذين لا يناسب هذه العجالة ذكرهم على التفصيل.

ومنهم: السيّد الأيد الفاضل المتبحّر المتأخّر السيّد إبراهيم بن السيّد محمّد باقر القزويني المتوطّن بالحائر الطاهر صاحب كتاب الضوابط الأصولية ونتايج الأفكار الّذي اختصره منه، وهو من أبدع ما اقترحته أفهام علمائنا الأعلام، وكتاب دلائل الأحكام في فقه الاسلام خرج منه مجلدات جمّة، وقد توفّي بالوباء في كربلاء في سنة اثنتين وستّين بعد المأتين والألف من الهجرة المطهّرة الغرّاء، وهو يروي بواسطة واحدة عن المشايخ الثلاثة وغيرهم، عن مولانا المروّج البهبهاني.

ومنهم: الشيخ البدل الفقيه الكامل والفريد الفاضل مولانا الشيخ محمّد بن شيخ علي بن شيخ جعفر باجازة كتب لي بخطه الشريف زمان تشرّفي بزيارة المشهد المقدّس الغروي

ـ على مشرّفه السلام ـ على ظهر أجزاء قد خرجت من شرحي السديد على رسالة ألفيّة الشهيد، بحقّ روايته الشريفة عن والده الماجد وغيرهم، عن جدّه الأمجد الأفقه الأفخر مولانا الشيخ جعفر ـ رحمه الله ـ.

ومنهم: الشيخ الفاضل الفقيه الجليل النبيل الشيخ قاسم بن شيخ محمّد النجفي الّذي هو من كبار تلامذة الشيخ علي والشيخ حسن الفقيهين المسلّمين من آل الشيخ جعفر المرحوم، وله شرح كبير على شرائع الاسلام رأيت على ظهر مجلّدة منه اجازة المرحوم الشيخ حسن له منبئاً عن اجتهاده المطلق ومهارته الكاملة في الفقه والأصول، بحقّ روايته الشريفة عن شيخه المزبور المبرور، عن ابنه الشيخ جعفر المشهور ـ لقاهم الله النضرة والسرور ـ.

ومنهم: والدي العلّام وسيّدي المنعام أسوة العلماء الأعلام جامع مراتب الفقه والأصول والعربيّة والكلام، طائف بيت الله الحرام الحاج ميرزين العابدين بن السيّد أبي القاسم جعفر بن الأمير سيّد حسين الحسيني الموسوي الخوانساري ـ أفيض على تربته الزكية من شآبيب رحمة الباري ـ وكان ـ رحمه الله ـ من أجلّاء علماء عصره وزهّاد زمانه مشهوراً بالورع والتقوى والنفس المؤثر وجلالة القدر واستجابة الدعاء وأمثال ذلك من مقامات الأولياء وكرامات الأزكياء، وله من المصنّفات كتاب كبيرٌ في كليّات قواعد العربية لم يكتب مثله إلى الآن، ورسالة في الإجماع، وشرح على أصول المعالم لم يتمّ وخطب كثيرة ومناظيم وأشعار عربيّة وفارسيّة وتعليقات رفيعة على كثير من كتب الفقه والحديث والتفسير وغيره، وكان ميلاده الشريف سنة (١١٩٧) ووفاته في عاشر جمادى الثانية سنة (١٢٧٥).

بحقّ روايته عن جماعة من العلماء الأعلام أعلاهم سنداً رجلان جليلان: أحدهما: والده الجليل والعالم النبيل المذكور اسمه ونسبه الفاطر[١] بمسقط رأسه المشار إليه حيّاً وميّتاً المتوفّى في شهر رمضان سنة أربعين ومأتين بعد الألف، عن والده الفاضل العلّامة بل المحقّق الفهّامة

---

١) كذا في الأصل، والصحيح: القاطن.

جدّنا الأمجد الأعلى جنابه السيّد حسين بن السيّد الأمير أبي القاسم الكبير شيخ اجازة السيّد العلّامة الطباطبائي صاحب الدرّة المنظومة، والعلّامة المحقّق الآقا محمّد علي بن المروّج البهبهاني صاحب المقامع، والمدقّق الفاضل القمي صاحب القوانين.

بحقّ روايته عن والده المعظّم المشار إلى اسمه وحسبه الشريفين، وعن المولى الفاضل العالم المؤيّد الرباني المولى محمّد صادق بن المولى محمّد التنكابني المازندراني وهو الفاضل المحقّق المدقّق المشتهر بسراب والقائم باصفهان المحروسة حيّاً وميّتاً والمعاصر لسميّنا العلّامة المجلسي والراوي عن شيخه الأفضل الأكمل مولانا محمّد باقر بن المولى محمّد مؤمن السبزواري الخراساني صاحب ذخيرة[1] والكفاية وكتاب مفاتيح النجاة وغيرها.

وثانيها: الفاضل النبيل المنتجب الامام في الجمعة والجماعة باصفهان سيّدنا الأمير محمّد حسين [بن] الأمير عبدالباقي بن السيّد الأمير محمّد حسين الكبير، راوياً عن أبيه، عن جدّه الأمّي له مولانا محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي صاحب بحار الأنوار وسائر التأليفات الغير المحصورة من الكبار والصغار.

ومنهم: عن سيّد[2] السند والركن المعتمد محقّق زمانه ومدقّق أوانه والمميّز بالعلم والعمل بين جميع أشباهه وأقرانه الأمير سيّد حسن بن علي الحسيني الاصفهاني المدرّس في الأصول والفقه بدار السلطنة اصفهان ـ أفاض الله على تربته الزكيّة شآبيب الغفران ـ باجازة كتب لي في غرّة جمادى الأولى من شهور سنة سبعين ومأتين بعد الألف، بحقّ روايته عن شيخ إجازته الّذي هو والدنا الماجد المتقدّم ذكره الشريف ـ أجزل الله تعالى برّه المنيف ـ عن مشايخه المعظّمين الّذين كتبت أنا بأمره المطاع لجنابه المكرّم تفصيل أسمائهم المتقدّم إلى بعض منها الاشارة في هذا المقام، وكان من جملة مشايخ اجازته سيّدنا السميّ الموسوي الجيلاني المتقدّم ذكره الشريف في مشايخ إجازة هذا الضعيف باجازة صادرة له عنه في

---

١) كذا في الأصل، والصحيح: الذخيرة. ٢) كذا في الأصل، والصحيح: السيّد.

حدود سنة اثنين وعشرين بعد المأتين فصدق انّه عن[١] شيخنا الشهيد الثاني ـ قدّس سرّه ـ أيضاً يروي عن سميّنا العلّامة المروّج بواسطة مشايخ هذا السيّد السميّ العلّامة المتأخّر ـ أعلى الله تعالى مقامه ـ وأنّ لي الرواية حينئذٍ بأسانيدي الخمسة المفصّلة جميعاً عن جنابه الأفخم الأعظم الواقع اسمه الشريف على عقبة الطريق الأسلم وعقدة السليل الأقوم، وعليه فاقتصارنا هنا على اقتصار ذكر هذا الطريق المسبقين إلى جملة علماء الميامين السابقة بحال هذه العجالة وأحقّ وأعصم.

فأقول ـ وبالله التوفيق: لجنابك الأجلّ أن يروي على[٢] ما صحّت لي روايته وصلحت لي اجاز[٣] بجميع شعب هذا الطريق الأنيق عن هذا الركن الوثيق والعلم الرشيق، عن والده وأستاده وشيخه وعماده المولى الفاضل الأجل مولانا محمّد أكمل، وكان من علماء زمان الفترة بين الباقرين المروّجين المشهورين وصهراً على ابنة الفاضل الجليل نور الدين بن المولى محمّد صالح المازندراني سبط مولانا الفاضل التقي المجلسي، فيكون سميّنا العلّامة المجلسي خال أمّ سميّنا المروّج البهبهاني من جهة الأب ووالده التقي المتّقي جدّ أمّه من قبل الأم، والفاضل المازندراني المذكور جدّ أمّه من قبل الأب على ذلك، ولذا يعبّر البهبهاني في مصنّفاته عن الأوّل بخالي وعن الأخيرين بجدّي باعتباراتهم الثلاث، فليلاحظ.

والمولى محمّد أكمل المذكور يروي عن جماعة من فضلاء عصره ومشايخ زمانه أفضلهم وأجلّهم وأحقّهم بالذكر في أمثال هذه الاجازة المبنيّ أمرها على الوجازة هو مولانا العلم القمقام والبحر الطمطام حجّة الاسلام والمسلمين وآية الله ـ تعالى ـ في العالمين سميّنا الأفخم مولانا محمّد باقر بن المولى محمّد تقي المتقدّم ذكره الشريف ـ قدّس سرّه المنيف ـ عن والده الفاضل المحدّث الورع الزكي الألمعي مولانا محمّد تقي بن المولى مقصود علي الاصفهاني

---

١) كذا في الأصل، والظاهر حذف بعض الكلمات في هذا المقام.

٢) كذا في الأصل، والصحيح: تروي عنّي. ٣) كذا في الأصل، والصحيح: اجازته.

الملقّب بالمجلسي، عن المولى الفاضل الكامل المجتهد العفيف أبي الحسن علي المشتهر بالمولى حسنعلي نجل الفاضل العلّامة أورع أهل عصره وزمانه وأمهرهم في الفقه والأصول والأدب والرجال مولانا عبدالله بن الحسين التستري الساكن باصفهان صاحب شرح القواعد المتمّم لكتاب جامع المقاصد وغيره، عن والده المعظّم المبرور المذكور وغيره من الفضلاء الصدور مثل شيخنا البهائي أبي الفضائل الجمّة الّتي لا تحصى أبداً في أمثال هذه العجالات محمّد بن الشيخ حسين بن عبدالصمد الجبلي الحائري العاملي، عن والده النحرير المؤيّد المزبور زين المجتهدين الصدور الحسين بن عبدالصمد العاملي تلميذ شيخنا الشهيد الثاني زين الدين علي بن أحمد العاملي الشامي، عن شيخنا الشهيد الثاني.

وأروي أيضاً بطريق الاجازة عن والدي الماجد المرحوم المتقدّم ذكره العلي ـ عامله الله بلطفه الخفيّ والجليّ ـ عن والده السيّد أبي القاسم جعفر بن الحسين الحسني الموسوي الحسيني، عن أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين السيّد محمّد مهدي النجفي الطباطبائي المشتهر ببحر العلوم باجازة كتبها جدّي المرحوم بدارالسلطنة اصفهان عند مسافرته إلى مشهد خراسان، عن جماعة من أجلّة مشائخ العراق المشتهرين في الآفاق أحدهم: الفاضل الأوحد سميّنا المروّج البهبهاني السابق إليه الاشارة على سبيل التبيين، بحقّ روايته عن المشايخ السابقين المعتصمين ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ.

وعن والدي السعيد المبرور، عن جدّي المتقدّم المذكور، عن الفاضل الكامل جامع المعقول والمنقول فائق الفروع والأصول شيخ علماء زمانه الآميرزا محمّد مهدي الحسيني الشهرستاني الاصفهاني المتوطّن بالحائر الشريف، عن جملة من مشايخ عصره أفضلهم وأجلّهم الشيخ يوسف [بن] أحمد بن ابراهيم البحراني صاحب كتاب الحدائق الناضرة وغيره في الفقه والأصول وشروح الأخبار وغيره، عن الشيخ حسين بن محمّد الماحوزي البحراني، عن الشيخ الفاضل الجامع العلّامة سليمان بن الشيخ عبدالله بن علي بن الحسن البحراني صاحب كتاب بلغة الرجال وغيره من المصنّفات الجمّة على تفصيلها في كتابنا

الكامل الكبير، عن شيخه الفاضل الخبير والناقد البصير الشيخ سليمان بن علي بن سليمان البحراني أحد المحرّمين لصلاة الجمعة في زمن الغيبة والمحلّلين لتناول القليان رداً على الاخباريّة، عن الشيخ علي بن سليمان بن درويش بن حاتم البحراني الملقّب بزين الدين أوّل من نشر الحديث في بلاد البحرين، بحقّ روايته العالية عن أستاده الأعظم وشيخه الأقدم الأفخم بهاء الدين محمّد العاملي، عن والده الجليل المعظّم، عن الشيخ زين الدين.

وللشيخ زين الدين المذكور طرق عديدة وأسانيد سديدة إلى أئمّتنا المعصومين وساداتنا المنتجبين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ وكذا إلى كتب أشياخنا السالفين وزبر علماء هذا الدين من الشيعة والناس أجمعين ذكرها جملة [منهم] في اجازته المبسوطة المشهورة الّتي كتبها للشيخ حسين بن عبدالصمد المذكور والد شيخنا بهاء الدين ونحن نكتفي في هذه العجالة بذكر واحدة منها هي الجادّة العظمى وقارعة الطريق البيضاء العامّة إلى قاطبة سادات المسلّمين والمسلمين فنقول:

نروي بأسانيدنا المذكورة جميعاً عن شيخنا الشهيد الثاني، عن شيخه الفاضل نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي، وهو غير الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي العاملي الملقّب بالمحقّق الثاني القاطن بديار العجم صاحب شرح القواعد وغيره، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الاملي الجزّيني ـ نسبة إلى قرية جزّين على وزن سكّين ـ وهو ابن عمّ شيخنا الشهيد الأوّل كما نقل عن الشهيد الثاني في بعض اجازاته، بحقّ روايته عن الشيخ ضياء الدين علي بن مولانا الفقيه الأوحد محمّد بن مكّي العاملي الجزّيني المشتهر بالشهيد على الاطلاق، عن والده الشهيد السعيد أفقه الأوّلين والآخرين، عن جملة من تلامذة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر المشتهر اسمه في الآفاق والملقّب بالعلّامة على الاطلاق منهم: الشيخ فخر الدين محمّد بن جمال الدين العلّامة صاحب كتاب الايضاح

الفوائد[١] في شرح مشكلات القواعد لوالده الفقيه الأفخر العلّامة وغيره، عن والده الامام العلّامة جمال الدين المطهّر المذكور ـ عليه رضوان الله الملك الغفور ـ عن جماعة من العلماء الأعلام منهم: والده الشيخ يوسف [بن] المطهّر الحلّي، عن خاله الأفقه الأبهر أبي القاسم جعفر بن سعيد الملقّب بالمحقّق على الاطلاق صاحب المعتبر والشرايع والمختصر النافع وغيرها، عن السيّد السعيد شمس الدين فخّار بن معد الموسوي، عن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الامام محمّد بن الحسن المشتهر بالشيخ الطوسي صاحب المصنّفات الجمّة الّتي تربو على مائة كتاب منها كتابا اخباره المشهوران المسمّيان بالتهذيب والاستبصار، وهو يروي كتب شيخنا الصدوق محمّد بن علي بن بابويه القمي صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه بواسطة شيخه الأفضل الأكمل محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد ـ رحمه الله تعالى ـ وكتب شيخنا الكليني ثقة الاسلام أبو جعفر محمّد بن يعقوب الرازي صاحب كتاب الكافي، عن شيخه المتقدّم المزبور، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه صاحب كتاب كامل الزيارة وغيره، عن الشيخ أبي جعفر الكليني ـ نسبته إلى قرية كلين على وزن لجين كما حقّقناه في كتابنا الكبير وإن كان لكثير من الأعلام فيه كلام كثير ولأنبّئك مثل خبير...[٢]

* * *

١) كذا، والصحيح: ايضاح الفوائد.

٢) وردت صورة هذه الإجازة ناقصاً في كتاب «الشجرة المورقة والمشيخة المونقة» للمجاز الموجودة في مكتبة السيّد المرعشي كما في فهرسها ١٤/٢٢٣ ـ ٢٢٥.